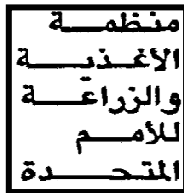


الخرطوم،
السودان،
2005/7/ 28-24

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

الاجتماع السابع والعشرون
للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى



الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Ital

© FAO 2005

الفهرس

4	ملخص التوصيات
7	مقدمة
7	1. افتتاح الاجتماع
7	2. الموافقة على جدول الأعمال
8	3. انتخاب لجنة الصياغة
8	4. تقرير رئيس اللجنة التنفيذية
9	5. تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة والعشرون للهيئة
9	6. حالة الجراد الصحراوي من ابريل 2004 إلى يونيو 2005
9	7. تقرير برنامج الطوارئ للوقاية من الأمراض والأفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود
12	(EMPRES)
12	8. التدريب
12	9. البحوث
13	10. المطبوعات
13	11. الحسابات السنوية لعامي 2004 و 2005، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007
14	12. حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة
14	13. انضمام أعضاء جدد للهيئة
14	14. مواضيع أخرى
	• تحويل عمل الخبير المحلي لبرنامج الوقاية من طوارئ الجراد الصحراوي السيد/ فؤاد باحكيم إلى الهيئة لمساعدة أمين الهيئة في الأعمال الفنية بعد انتهاء برنامج الامبرس بنهاية عام 2006
14	• نظام اجتماع اللجنة التنفيذية والهيئة وجدول الأعمال
15	• شراء جهاز ترجمة فورية للاستعمال في دورات الهيئة
15	• إعادة طباعة الاتفاقية وشعار الهيئة
15	• إنشاء موقع الكتروني للهيئة في الشبكة الدولية للاتصالات
16	15. الموافقة على تقرير الاجتماع السابع والعشرون للجنة التنفيذية
16	16. اختتام الاجتماع
16	شكر وتقدير
17	المرفق رقم (1)
20	المرفق رقم (2)
25	المرفق رقم (3)
31	المرفق رقم (4)
42	المرفق رقم (5)
46	المرفق رقم (6)
50	المرفق رقم (7)
54	المرفق رقم (8)
63	المرفق رقم (9)
70	المرفق رقم (10)
72	المرفق رقم (11)

ملخص التوصيات

توصيات أمانة الهيئة:

- (1) ترسل تقارير الاجتماعات الطارئة المتخصصة التي تتم مع دول خط المواجهة للجراد إلى كافة الدول الأعضاء.
- (2) إحاطة أمانة الهيئة بالمكاتبات المتبادلة بين الحكومة المصرية والليبية الخاصة بتنفيذ المسوحات المشتركة عبر الحدود، وذلك لمتابعة الأمر مع السلطات الليبية من عبر الهيئة في المنطقة الغربية.
- (3) يتم التشاور بين الهيئة ورئاسة المنظمة بالكيفية التي يجب أن تتم فيها عمليات الترجمة من الإنجليزية إلى العربية خاصة في المواضيع العلمية المتخصصة.
- (4) أن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بمتابعة مذكرة التفاهم المقترحة بين الهيئة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (دلكو) للإسراع بالتوقيع عليها ومن ثم توزيعها على جميع الدول الأعضاء. ترحل للأمانة

مواضيع تتعلق بحالة الجراد الصحراوي:

- (5) على جميع الدول الأعضاء إجراء مسوحات مستهدفة وذلك بالاستعانة بالمعلومات الإحصائية، وخرائط NDVI ومعلومات RAMSES وتقارير DLIS.
- (6) تكثيف التوعية الإرشادية للبدو والرعاة في المناطق النائية بفوائد الرش بالمبيدات السائلة ذات الحجم المتناهية في الصغر.
- (7) التركيز على استخدام آليات رش المبيدات ذات الحجم المتناهية في الصغر في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي وإحلالها بدلاً عن آليات الرش الضبابية والرذاذية.
- (8) تشجيع الشروع في إجراءات تسجيل المبيد الفطري *Metarhizium* في مصر مع استخدامه في المناطق الحساسة (مزارع الخضر والفاكهة، والمراعي وجوار مصادر المياه).
- (9) ضرورة التعاون بين دول الجوار في عمليات مسح ومكافحة الجراد عند طلب هذه الدول للمساعدة.
- (10) يتم إلزام شركات الرش الجوي المتعاقد معها بواسطة الحكومات بتزويد طائراتهم بجهاز **Differential Global Positioning System (DGPS)** كشرط من شروط التقدم للعطاء لمكافحة الجراد الصحراوي من العام القادم.
- (11) أن تقوم أمانة الهيئة باستعجال شراء أجهزة الاتصال من مشروع **FAO /IFAD** للسودان.
- (12) تقوم إدارة وقاية النباتات بالإسراع والعمل على تواجد الطائرات في مواقعها بشمال كردفان خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس.
- (13) حتى يتمكن مركز الجراد الصحراوي بالسودان من تلقي معلومات عن حالة الجراد في تشاد، يتم إرسال أرقام تليفونات المركز والهيئة إلى خبير منظمة الأغذية والزراعة المتواجد الآن في تشاد.
- (14) على ضوء تقرير خبير الأرصاد الجوية أوصى المجتمعون على ضرورة تكثيف عمليات المسح خلال شهر أغسطس في كل من منطقة شمال دارفور، الهضبة الإثيوبية- المنخفضات الغربية باريتريا- سهل تهامة باليمن- وحتى شمال جيزان بالمملكة العربية السعودية.

التدريب:

- 15) تشجيع القائمين على أعمال الجراد الصحراوي في دول المنطقة خاصة دول المواجهة على حث العاملين في مجال مكافحة الآفات وعلى وجه الخصوص في الجراد الصحراوي على التقدم للتنافس لدراسة دبلوم الجراد الصحراوي.
- 16) استمرار عقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإقليمية الفرعية بمشاركة اثنين على الأكثر من المدربين القطريين المؤهلين كمساعدين للمدرب بهدف إنعاش قدراتهم التدريبية والإطلاع على المستجدات في مجال عمليات الجراد الصحراوي.

البحوث:

- 17) على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES التأكد من استيفاء المقترحات البحثية المقدمة لتتوافق مع متطلبات الأمانة وبرنامج EMPRES حسب النموذج الذي تم توزيعه على جميع الدول.
- 18) على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES متابعة الباحثين بإرسال تقارير المتابعة المرحلية للبحوث حسب المتطلبات المنصوص عليها في النموذج المرسل.
- 19) على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES متابعة الباحثين بإرسال التقارير النهائية للبحوث شريطة أن تكون مستوفية لمواصفات التقارير العلمية المتعارف عليها.

المطبوعات:

- 20) تقوم الهيئة بإصدار إعداد إضافية من إجراءات العمل النموذجية للمسح والمكافحة الأرضية والجوية باللغة العربية.
- 21) الموافقة على خطة العمل لإصدار معجم باللغات الثلاث على أن تتحمل الهيئة بالمنطقة الغربية تكلفة الخبير الذي سيقوم بإجراء الترجمة إلى الفرنسية، وفي حالة عدم الإيفاء بذلك يتم إصدار المعجم من قبل الهيئة في المنطقة الوسطى باللغتين الإنجليزية والعربية فقط وتتولى تغطية تكاليف الطباعة.
- 22) تطلب الأمانة من منظمة الأغذية والزراعة بروما النظر في إمكانية تمويل تكلفة المرحلة الأولى لإعداد المعجم وفي حالة عدم الإمكانية على الهيئة أن تتحمل التكاليف.
- 23) توصي اللجنة التنفيذية بضرورة قيام أمانة الهيئة بإجراء ترجمة ذات مستوى عالٍ وان تحافظ على مستوى الترجمة الذي تمارسه والمستوى العالي لإصدار المطبوعات التي تنتجها في مجال الجراد الصحراوي والذي ظلت تقوم به الهيئة في السنوات السابقة.

مواضيع تتعلق بالميزانية:

- 24) الموافقة على المصروفات النهائية للعام 2004 والموافقة على مقترح الميزانية وخطة العمل للعامين 2006 و2007 وان تخول أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية تكاليف التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.
- 25) نظراً لانتهاج برنامج الاميرس بنهاية عام 2006، توصي اللجنة الدول الأعضاء وخاصة دول خط المواجهة الأول (السودان- السعودية – اليمن – مصر – عُمان) النظر في تمويل دارسين من دولهم للالتحاق والدراسة بهذه الدبلوم في جامعة الخرطوم بالسودان.
- 26) تنظر منظمة الأغذية والزراعة في توفير تمويل لدارس في الدبلوم سنوياً من الهيئة بالمنطقة الشرقية.

الاشتراكات والمديونية:

- (27) ترسل الأمانة خطابات شكر للدول التي تقوم بسداد اشتراكاتها السنوية بصورة منتظمة.
- (28) ترسل الأمانة خطاب لوزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عُمان للمطالبة باستكمال تسديد ما تبقى من مديونية الهيئة والبالغة 28,000 دولار أمريكي، حيث أن السلطنة قد قامت بدفع 65,000 دولار أمريكي في العام 2002.
- (29) توصي اللجنة التنفيذية بمناقشة أمر الدول الأعضاء التي لا تقوم بسداد اشتراكاتها لمدة ثلاث سنوات أو أكثر في دورة الهيئة المقبلة لإيجاد كيفية للتعامل مع هذه الدول.

انضمام أعضاء جدد للهيئة:

- (30) أوصت اللجنة أمانة الهيئة بتكملة إجراءات انضمام اريتريا رسمياً مع رئاسة المنظمة بروما ورفع تقرير بذلك في دورة الهيئة القادمة.

مواضيع أخرى:

- (31) تحويل عمل خبير الامبرس السيد فؤاد باحكيم لما له من خبرة تفوق التسعة سنوات في المجال ذاته إلى أمانة الهيئة والاستفادة من خبراته لمساعدة أمين الهيئة في الجوانب الفنية اعتباراً من يناير 2007.
- (32) تتحمل الهيئة تكلفة مرتب الخبير والتي تبلغ حوالي 20,000 دولار أمريكي سنوياً من صندوق الهيئة على أن يظل موقع عمله في مركز الجراد الصحراوي في صنعاء باليمن.
- (33) تتحمل منظمة الأغذية والزراعة تغطية النفقات التشغيلية الخاصة بنشاط الخبير المحلي بصنعاء والتي قد تبلغ في مجملها إلى 20,000 دولار أمريكي سنوياً وفي حالة عدم موافقة المنظمة بذلك لا يتم تحويل الخبير إلى الهيئة.
- (34) الاستمرار في عقد دورات الهيئة ولجنتها التنفيذية بنفس جدول الأعمال على أن يتم تحديث أوراق العمل حسب المستجدات والنشاطات الإضافية.
- (35) عدم شراء الجهاز المستخدم في الترجمة الفورية لكبر حجمه وارتفاع تكلفته.
- (36) تقوم الدولة المضيقة لعقد دورة الهيئة بتوفير قاعة مجهزة بإمكانيات الترجمة الفورية، وإذا ارتبط ذلك بتكلفة إيجارية تتحملها الدولة المضيقة وفي حالة تعذر ذلك تقوم أمانة الهيئة بتغطية النفقات.
- (37) تقوم الأمانة بمراجعة اتفاقية تأسيس الهيئة وتعديل لوائحها بما يتناسب مع المستجدات في العضوية على أن تعرض الصيغة النهائية على الهيئة في دورتها القادمة لإجازتها ومن ثم تكملة الإجراءات مع منظمة الأغذية والزراعة بروما.
- (38) تقوم أمانة الهيئة بطباعة الاتفاقية بعد التصديق النهائي على التعديل وتوزيعها على جميع الدول الأعضاء.
- (39) تقوم أمانة الهيئة بالإعلان لتقديم مناقصة لتصميم شعار جديد للهيئة يتناسب مع طبيعة عملها والمستجد في عضويتها.
- (40) ضرورة متابعة الهيئة مع برنامج منع الطوارئ للتعجيل في إصدار موقع الكتروني خاص بها والإعلان عنه.

تقرير الاجتماع السابع والعشرون
اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
المنعقد في الخرطوم - السودان من 24 - 28 يوليو 2005

مقدمة:

وفقاً لاتفاقية إنشاء الهيئة فقد دعا السيد/ عبده فارح علي الرميح رئيس اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لدورتها الرابعة والعشرين كل من، مصر واليمن والمملكة العربية السعودية وعمان والسودان - أعضاء اللجنة التنفيذية - لحضور الاجتماع السابع والعشرون للجنة التنفيذية التي عقدت بدعوة كريمة من جمهورية السودان في الخرطوم من 24 - 28 يوليو 2005. كما وجهت الدعوة لأمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي ومنسق برنامج EMPRES في المنطقة الغربية لحضور الاجتماع، إلا أنه اعتذر لظروف خاصة متمنياً للاجتماع التوفيق والنجاح. مثل منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع الدكتور/ كلايف اليوت مسئول أول مجموعة الجراد والآفات المهاجرة بروما. ويوضح المرفق رقم (1) بيانا بالمشاركين في أعمال الاجتماع.

(1) افتتاح الاجتماع:

تحدث في افتتاح الاجتماع معالي السيد/ وزير الدولة بوزارة الزراعة والغابات السيد/ الدكتور الفاتح محمد سعيد شاكراً جهود منظمة الأغذية والزراعة في درء خطر الجراد الصحراوي مؤكداً أهمية التعاون بين الدول الأعضاء، منوهاً إلى أن توصيات هذا الاجتماع الهام ستلقي كل الاهتمام والتنفيذ من قبل وزارة الزراعة والغابات متمنياً للاجتماع التوفيق والنجاح. وكان قد تحدث قبل ذلك الدكتور كلايف اليوت - المسئول الأول لمجموعة الجراد والآفات المهاجرة بمقر المنظمة بروما مقدماً شرحاً مختصراً عن حالة الجراد الصحراوي الحالية مبيناً أن مدير عام المنظمة قد أوضح أثناء اجتماع الدول المانحة الأخير بروما بأن فورة الجراد الصحراوي لم تنتهي بعد وأنه لا بد من استمرار تضافر الجهود وتكثيف عمليات المسح خاصة في المنطقة الحدودية بين تشاد السودان وأيضاً منطقة دارفور بالسودان كما شكر السيد/ اليوت حكومة السودان لاستضافتها هذا الاجتماع. وقد خاطب الاجتماع السيد مارك عبد الله نائب منسق عمليات الطوارئ نيابة عن ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالسودان مشيداً بجهود الهيئة والتنسيق مع برنامج EMPRES في تنفيذ خطط العمل والنشاطات المختلفة والتي تشمل التدريب والمسح المشترك والبحوث وخلافه من الأنشطة.

(2) الموافقة على جدول الأعمال:

بعد مناقشة جدول الأعمال المؤقت صادقت اللجنة عليه بالإجماع بدون إجراء تعديلات وكما يلي:

1. افتتاح الاجتماع.
2. الموافقة على جدول الأعمال.
3. انتخاب لجنة الصياغة.
4. تقرير رئيس اللجنة التنفيذية.
5. تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة والعشرون.

6. حالة الجراد الصحراوي من أبريل 2004 إلى يونيو 2005.
 - تقرير تكميلي لأعضاء اللجنة.
 - تقرير خبير الأرصاد الجوية بالدولة المضيفة للاجتماع.
7. تقرير برنامج الطوارئ للوقاية من الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود .EMPRES
8. التدريب.
9. البحوث.
10. المطبوعات.
11. الحسابات السنوية لعامي 2004 و 2005، وبرنامج العمل والميزانية لعامي 2006-2007.
12. حالة اشتراكات الدول والديون المستحقة لحساب الهيئة.
13. انضمام أعضاء جدد للهيئة.
14. مواضيع أخرى:
 - تحويل عمل الخبير المحلي لبرنامج الوقاية من طوارئ الجراد الصحراوي السيد/ فؤاد باحكيم إلى الهيئة لمساعدة أمين الهيئة في الأعمال الفنية بعد انتهاء برنامج الامبرس بنهاية عام 2006.
 - نظام اجتماع اللجنة التنفيذية والهيئة وجدول الأعمال.
 - شراء جهاز ترجمة فورية للاستعمال في دورات الهيئة.
 - إعادة طباعة الاتفاقية وشعار الهيئة.
 - إنشاء موقع الكتروني للهيئة في الشبكة الدولية للاتصالات.
15. الموافقة على تقرير الاجتماع السابع والعشرين للجنة التنفيذية.
16. اختتام الاجتماع.

(3) انتخاب لجنة الصياغة:

تم انتخاب لجنة الصياغة من كل من مندوبي السودان واليمن، وقامت المنظمة بأعمال السكرتارية للاجتماع.

(4) تقرير رئيس اللجنة التنفيذية:

قدم رئيس اللجنة التنفيذية السيد/ عبده فارح الرميح تقريراً شاملاً عن نشاط اللجنة التنفيذية وما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة والسادس والعشرين للجنة التنفيذية التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية 17 - 22 ابريل 2004 مطلعاً المشاركين على الإنجازات التي تمت وغطت جميع التوصيات، انظر الملحق رقم (2).
وقد صادقت اللجنة التنفيذية على التقرير. كما أشاد المشاركون بالتنسيق التام بين رئيسي الهيئة واللجنة التنفيذية وأمانة الهيئة.

5) تقرير أمين الهيئة عن أنشطة الهيئة ومتابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة والعشرون للهيئة:
استعرضت أمانة الهيئة تقريراً مفصلاً عن إنجازاتها خلال الفترة منذ انعقاد الهيئة في ابريل 2004 وحتى تاريخه.

و بعد المناقشة والمداولات البناءة أوصى المشاركون بما يلي:

- ترسل تقارير الاجتماعات الطارئة المتخصصة التي تتم مع دول خط المواجهة للجراد إلى كافة الدول الأعضاء.
- إحاطة أمانة الهيئة بالمكاتبات المتبادلة بين الحكومة المصرية والليبية الخاصة بتنفيذ المسوحات المشتركة عبر الحدود، وذلك لمتابعة الأمر مع السلطات الليبية من عبر الهيئة في المنطقة الغربية.
- يتم التشاور بين الهيئة ورئاسة المنظمة بالكيفية التي يجب أن تتم فيها عمليات الترجمة من الإنجليزية إلى العربية خاصة في المواضيع العلمية المتخصصة.
- أن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بمتابعة مذكرة التفاهم المقترحة بين الهيئة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا (دلكو) للإسراع بالتوقيع عليها ومن ثم توزيعها على جميع الدول الأعضاء.

شكر المشاركون أمانة الهيئة على ما بذلته من جهود بناءة في إنجاز مهامها وصادقت على التقرير، انظر الملحق رقم (3).

6) حالة الجراد الصحراوي من ابريل 2004 إلى يونيو 2005:

اطلع أمين الهيئة المشاركين على حالة الجراد الصحراوي والتنبؤات بالمنطقة الوسطى وكذلك المناطق الأخرى خلال الفترة من ابريل 2004 حتى يونيو 2005. وأوضح في العرض المقدم والمدعم بالخرائط التوضيحية أن حالة الجراد الصحراوي كانت ومازالت تنذر بالخطر في شمال غرب أفريقيا وان هناك تكاثر منتشر في مناطق عديدة وتكوين مجموعات من الحوريات في المغرب والجزائر وان بعض الأسراب تحركت عبر المنطقة الغربية حتى وصلت إلى ليبيا وان الأسراب تحركت من شمال غرب أفريقيا إلى دول السهل الأفريقي خلال موسم التكاثر الصيفي 2004 كما أن الأسراب المعروفة بحركة الهجرة الجنوبية قد هاجمت دول غامبيا، السنغال وغينيا بيساو وأنها اتجهت شرقاً حتى وصلت إلى تشاد ودارفور بالسودان. ثم هدأت حالة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا في شهر مارس 2005 ويرجع ذلك إلى عمليات مكافحة الجوية والأرضية المكثفة والى عدم ملائمة الظروف المناخية. كما أشار أمين الهيئة إلى غزو أسراب الجراد الغير ناضجة المنطقة الوسطى عبر الحدود الليبية المصرية ومن ثم إلى دلتا النيل والى الجنوب الشرقي لمصر إلى ساحل البحر الأحمر حتى الحدود السودانية المصرية، وقد أجريت عمليات مكافحة أرضية مكثفة في كل من مصر والسودان ويمكن مراجعة الملحق رقم (4) لتفاصيل أوفى عن حالة الجراد الصحراوي والمساحات التي تمت مكافحتها في الدول والمساعدات التي تم دعم دول المنطقة الوسطى بها.

بشكل عام وبرغم حالة الهدوء النسبي في الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والتكاثر الذي يجري حالياً في غرب السودان وشرق تشاد، نوه أمين الهيئة إلى ضرورة تكثيف عمليات المسح في كل من شرق تشاد وغرب السودان علماً بان هناك شح في المعلومات على وجه الخصوص في تشاد نسبة إلى الحالة الأمنية من جهة والفيضانات التي تحد من الوصول إلى مناطق تكاثر الجراد.

وقد أشاد المجتمعون بالعرض الشامل القيم الذي قُدم وخلصوا بعد نقاش مستفيض إلى ضرورة مساعدة دولة تشاد لزيادة قدراتها للتعامل مع حالة الجراد السائدة. وفي هذا الصدد أشار الدكتور كلايف إلى أن

المنظمة تعلم هذه الحقيقة وقد أوفدت خبير من دولة موريتانيا للمساعدة في عمليات المسح والذي يقوم بدوره بإرسال تقارير مفصلة عن حالة الجراد. إضافة إلى ذلك سوف توفد المنظمة أيضاً خبيراً مغربياً لمدة عشرة أيام لإجراء تقييم شامل للموقف وستقوم بإرسال طائرة مروحية في الأسبوع القادم للمساعدة في عمليات المسح والمكافحة. كما أن البنك الدولي قدم معونة تقدر بعشرة سيارات للمشاركة في تقوية عمليات المسح.

إلا أنه لم تتضح إمكانية إجراء مسوحات حقلية في المناطق الحدودية بين السودان وتشاد. وأوصى المجتمعون بالآتي:

- على جميع الدول الأعضاء إجراء مسوحات مستهدفة وذلك بالاستعانة بالمعلومات الإحصائية، وخرائط NDVI ومعلومات RAMSES وتقارير DLIS.

تقارير عن وضع الجراد في الدول الأعضاء والمراقبين

أكد المشاركون في تقاريرهم التي قدموها للاجتماع على اشمال تقرير أمين الهيئة الذي قدمه عن الجراد الصحراوي على العناصر الرئيسية لحالة الجراد في المنطقة ومضيفين الآتي في تقاريرهم:

مصر:

قدم مندوب مصر عرضاً مفصلاً عن حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة من ابريل 2004 حتى يونيو 2005، شارحاً غزو الأسراب غير الناضجة إلى جمهورية مصر العربية عبر هضبة السلوم من طبرق ومساعد بليبيا. كما تطرق أيضاً في سياق عرضه لنشاطات مركز مكافحة الجراد، بالإضافة إلى الدعم الذي قدم للمركز سواء من قبل حكومة مصر أو من المنظمات الدولية (FAO، ADB).

وبعد نقاش مستفيض أوضح مندوب مصر أن الرش الجوي أوقف في مصر منذ عام 1998 ولكن مؤخراً تمت الموافقة على استخدام طائرات القوات المسلحة والمجهزة بأجهزة رش المبيدات المتناهية في الصغر كما ذكر أن هناك موافقة من قبل الحكومة على استعمال طائرات الشركات المصرية الخاصة وبالذات طائرات الهيلوكبتر. وفي هذا الصدد أوصى الاجتماع بالآتي:

- تكثيف التوعية الإرشادية للبدو والرعاة في المناطق النائية بفوائد الرش بالمبيدات السائلة ذات الهجوم المتناهية في الصغر.
- التركيز على استخدام آليات رش المبيدات ذات الهجوم المتناهية في الصغر في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي وإحلالها بدلاً عن آليات الرش الضبابية والرذاذية.
- تشجيع الشروع في إجراءات تسجيل المبيد الفطري *Metarhizium* في مصر مع استخدامه في المناطق الحساسة (مزارع الخضر والفاكهة، والمراعي وبجوار مصادر المياه).

عُمان:

ذكر مندوب عُمان في تقريره أن حالة الجراد الصحراوي هادئة في معظم مناطق السلطنة وان هناك تواصل مع أمانة الهيئة والدول المجاورة وان مركز الجراد بعُمان على علم تام بحالة الجراد وتطور أوضاعه فيها وأن هناك استعدادات مكثفة للتعامل مع أي طارئ حيث وفرت السلطنة حوالي 10 طن مبيدات ذات الهجوم المتناهية في الصغر إضافة إلى توفير ثلاث آليات رش محمولة على السيارات. أبدى مندوب عُمان استعداد السلطنة لإرسال فرق مسح ومكافحة إلى أي من دول الجوار بالخليج العربي للمشاركة في عمليات مكافحة إذا اقتضت الضرورة وبناء على رغبة تلك الدول.

المملكة العربية السعودية:

قدم مندوب المملكة العربية السعودية تقريراً تفصيلياً عن حالة الجراد في المملكة مبيناً المساحات التي تمت مكافحتها، مشيراً إلى خطط وبرامج مركز الجراد المكثفة على مدار السنة لمناطق التكاثر الربيعي والشتوي مشيراً إلى توفر كل الإمكانيات المطلوبة للتعامل مع أي طارئ للجراد. وعند مناقشة ورقة المملكة بين مندوبها انه ليست هناك خطة موضوعة لاستخدام الفطريات في عمليات المكافحة وأكد على التوصيات التالية:

- ضرورة التعاون بين دول الجوار في عمليات مسح ومكافحة الجراد عند طلب هذه الدول للمساعدة.
- يتم إلزام شركات الرش الجوي المتعاقد معها بواسطة الحكومات بتزويد طائراتهم بجهاز **Differential Global Positioning System (DGPS)** كشرط من شروط التقدم للعبء لمكافحة الجراد الصحراوي من العام القادم.

السودان:

قدم مندوب السودان عرضاً تفصيلياً عن موقف الجراد وما تم اتخاذه من إجراءات لمواجهة الغزو الذي حدث في المناطق الحدودية مع مصر والتكاثر الذي نتج من تلك الأسراب في الموسم الشتوي في عام 2005، ثم أشار إلى غزو الأسراب الذي حدث مؤخراً في منطقة غرب السودان في دارفور عبر تشاد، موضحاً انه وبرغم الظروف الأمنية الصعبة تجري الآن عمليات مكافحة للحوريات في منطقة غرب دارفور، إلا أن هناك صعوبات كبيرة لإجراء أي عمليات مكافحة في منطقة شمال الفاشر برغم من محاولات منظمة الأغذية والزراعة من خلال المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة. ولكن من جهة أخرى أفاد مندوب السودان إلى توفر جميع إمكانيات مكافحة الجراد إضافة إلى توافر إحدى عشر طائرة جاهزة الآن كخط دفاع أول في منطقة كردفان والنيل الأبيض. وقد وافق المجتمعون على التوصيات الآتية:

- أن تقوم أمانة الهيئة باستعمال شراء أجهزة الاتصال من مشروع **FAO /IFAD** للسودان.
- تقوم إدارة وقاية النباتات بالإسراع والعمل على تواجد الطائرات في مواقعها بشمال كردفان خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس.
- حتى يتمكن مركز الجراد الصحراوي بالسودان من تلقي معلومات عن حالة الجراد في تشاد، يتم إرسال أرقام تليفونات المركز والهيئة إلى خبير منظمة الأغذية والزراعة المتواجد الآن في تشاد.
- ضرورة تكثيف عمليات المسح خلال شهر أغسطس في كل من منطقة شمال دارفور، الهضبة الإثيوبية- المنخفضات الغربية بإريتريا- سهل تهامة باليمن- وحتى شمال جيزان بالمملكة العربية السعودية

اليمن:

قدم مندوب اليمن عرضاً عن الظروف البيئية وحالة الجراد الصحراوي في اليمن خلال الفترة من ابريل 2004 إلى يونيو 2005 مشيراً إلى هدوء حالة الجراد الصحراوي عدا التكاثر المحلي الذي حدث في سهل تهامة في شهر أكتوبر 2004. مشيراً إلى استعداد اليمن لمواجهة أي خطر للجراد الصحراوي. كما أشار إلى الدور الفعال الذي يقوم به مكتب المعلومات الخاص بمركز الجراد ومصادر المعلومات المدربة والمنتشرة في جميع مناطق التكاثر.

ورقة الأرصاد

إشارة إلى توصية اجتماع اللجنة التنفيذية الخامسة والعشرين المنعقدة في بيروت عام 2003، فقد تمت دعوة خبير الأرصاد الجوية لتقديم عرض عن حالة الظروف المناخية والتوقعات حتى أكتوبر 2005 وعلاقة ذلك بتكاثر وحركة الجراد الصحراوي. أوضح خبير الأرصاد الجوية في تقريره المدعم بالخرائط الجوية إلى أن الفترة القادمة وحتى نهاية أغسطس سيكون معدل هطول الأمطار بين المتوسط وفوق المتوسط خاصة في منطقة دارفور في السودان وتهامة في اليمن وحتى شمال جيزان بالسعودية وفي غرب الهضبة الإثيوبية والمنخفضات الغربية في إريتريا.

على ضوء تقرير خبير الأرصاد أوصى المجتمعون بالآتي:

- ضرورة تكثيف عمليات المسح حتى شهر أغسطس في كل من منطقة شمال دارفور، الهضبة الإثيوبية- المنخفضات الغربية بإريتريا- سهل تهامة باليمن- وحتى شمال جيزان بالمملكة العربية السعودية.

(7) تقرير برنامج الطوارئ للوقاية من الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (EMPRES):

قدم أمين الهيئة تقرير منسق برنامج منع الطوارئ بالمنطقة الوسطى عن نشاطات البرنامج وما تم إنجازه خلال الفترة من ابريل وحتى يونيو 2005 مؤكداً على أهمية استمرار بناء القدرات والكفاءات المحلية العاملة في مجال الجراد الصحراوي أثناء فترات السكون وأهمية المسوحات المشتركة بشقيها الداخلية والحدودية بين الدول. كما بين الأهمية القصوى لوضع خطط الطوارئ واستعداد دول المنطقة بكل التجهيزات اللازمة لمواجهة خطر الجراد الصحراوي مبيناً أهداف البرنامج والعناصر التي بنيت عليها لتحقيق استراتيجية مكافحة الوقائية انظر مرفق (5).

(8) التدريب:

عرضت أمانة الهيئة ورقة مفصلة تتعلق بالتدريب، مشتملة على كافة الأنشطة التدريبية التي أنجزت في الفترة السابقة مؤكداً على استمرارية التدريب في كافة المستويات انظر مرفق (6).

وبعد نقاش مستفيض خاصة لموضوع دراسة دبلوم جامعة الخرطوم والتدريب في المدى القصير فقد اعتمد المجتمعون التقرير وتمت التوصية بالآتي:

- تشجيع القائمين على أعمال الجراد الصحراوي في دول المنطقة خاصة دول المواجهة على حث العاملين في مجال مكافحة الآفات وعلى وجه الخصوص في الجراد الصحراوي على التقدم للتنافس لدراسة دبلوم الجراد الصحراوي.
- استمرار عقد وتنفيذ الدورات التدريبية الإقليمية الفرعية بمشاركة اثنين على الأكثر من المدربين القطريين المؤهلين كمساعدين للمدرب بهدف إنعاش قدراتهم التدريبية والإطلاع على المستجدات في مجال عمليات الجراد الصحراوي.

(9) البحوث:

قدم أمين الهيئة عرضاً مفصلاً عن الوضع الحالي للبحوث التي تجري في المنطقة وأشار في تقريره إلى المشاكل التي تعترض إجراء هذه البحوث والتي تتلخص في الآتي:

- 1- عدم تقديم الباحثين لمقترحات بحثية ذات مستوى مقبول من قبل الأمانة وبرنامج EMPRES .
- 2- ضعف مستوى تقارير المتابعة المرحلية وأيضاً التقارير النهائية، الأمر الذي يؤدي إلى تأخير إجازة هذه التقارير وقبولها من قبل الهيئة وبرنامج EMPRES انظر مرفق (7).

- وعلى ضوء النقاش الذي تم على الورقة المقدمة من قبل الأمانة تمت التوصية بالآتي:
- على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES التأكد من استيفاء المقترحات البحثية المقدمة لتتوافق مع متطلبات الأمانة وبرنامج EMPRES حسب النموذج الذي تم توزيعه على جميع الدول.
 - على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES متابعة الباحثين بإرسال تقارير المتابعة المرحلية للبحوث حسب المتطلبات المنصوص عليها في النموذج المرسل.
 - على مديري مراكز الجراد ومنسقي برنامج EMPRES متابعة الباحثين بإرسال التقارير النهائية للبحوث شريطة أن تكون مستوفية لمواصفات التقارير العلمية المتعارف عليها.

(10) المطبوعات:

- قدمت أمانة الهيئة وثيقة عمل توضح ما تم تنفيذه في الفترة السابقة من مطبوعات عديدة مرفق رقم (8). وقد أشاد المجتمعون بالجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل الأمانة حيث أكد المجتمعون على أهمية وفائدة المطبوعات التي تصدرها الهيئة وانه يتم استخدامها بصورة دائمة من قبل العاملين في مراكز الجراد بالدول الأعضاء. وتم استعراض خطة العمل الخاصة بإصدار معجم للجراد الصحراوي باللغات الثلاث (إنجليزي - عربي - فرنسي) ملحق رقم (1). وبعد نقاش مستفيض اعتمد التقرير وتوصل المجتمعون إلى التوصيات الآتية:
- تقوم الهيئة بإصدار إعداد إضافية من إجراءات العمل النموذجية للمسح والمكافحة الأرضية والجوية باللغة العربية.
 - الموافقة على خطة العمل لإصدار معجم باللغات الثلاث على أن تتحمل الهيئة بالمنطقة الغربية تكلفة الخبير الذي سيقوم بإجراء الترجمة إلى الفرنسية، وفي حالة عدم الإيفاء بذلك يتم إصدار المعجم من قبل الهيئة في المنطقة الوسطى باللغتين الإنجليزية والعربية فقط وتتولى تغطية تكاليف الطباعة.
 - تطلب الأمانة من منظمة الأغذية والزراعة بروما النظر في إمكانية تمويل تكلفة المرحلة الأولى لإعداد المعجم وفي حالة عدم الإمكانية على الهيئة أن تتحمل التكاليف.
 - توصي اللجنة التنفيذية بضرورة قيام أمانة الهيئة بإجراء ترجمة ذات مستوى عالي وان تحافظ على مستوى الترجمة الذي تمارسه والمستوى العالي لإصدار المطبوعات التي تنتجها في مجال الجراد الصحراوي والذي ظلت تقوم به الهيئة في السنوات السابقة.

(11) الحسابات السنوية لعامي 2004 و 2005، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007:

- استعرضت أمانة الهيئة ميزانية وحسابات صندوق الهيئة للأعوام 2004/2005 مرفق رقم (9) أوضحت بها بنود الصرف والمبالغ التي تم صرفها كما قدمت وثيقة تبين خطة العمل للعامين 2006 و 2007 وحالة متأخرات واشتراكات الدول الأعضاء حتى مايو 2005. وقد ناقش المجتمعون وثيقة العمل المقدمة وتم التصديق عليها وعلى خطة وبرنامج العمل للعامين 2006 و 2007 وتوصلوا إلى التوصيات التالية:
- الموافقة على المصروفات النهائية للعام 2004 والموافقة على مقترح الميزانية وخطة العمل للعامين 2006 و 2007 وان تحول أمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية تكاليف التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

- نظراً لانتهاج برنامج الامبرس بنهاية عام 2006، توصي اللجنة الدول الأعضاء وخاصة دول خط المواجهة الأول (السودان- السعودية – اليمن – مصر – عُمان) النظر في تمويل دارسين من دولهم للالتحاق والدراسة بهذه الدبلوم في جامعة الخرطوم بالسودان.
- تنظر منظمة الأغذية والزراعة في توفير تمويل لدارس في الدبلوم سنوياً من الهيئة بالمنطقة الشرقية.

12) حالة الاشتراكات والديون المستحقة لحساب الهيئة:

قدمت الأمانة عرضاً تفصيلياً للاشتراكات والمستحقات المترتبة على الدول الأعضاء مرفق رقم (10) مبينا أن لبنان قامت بدفع أكثر من 70% من الديون المستحقة وان السودان ومنذ عامين يقوم بسداد مساهماته السنوية بصورة منتظمة إضافة إلى سداد جزء من الديون المستحقة وذلك بعد إلغاء 50% من الديون المستحقة حسب توصيات الهيئة في دورتها الرابعة والعشرون. وبعد مناقشة الوثيقة المقدمة من أمانة الهيئة أقرت التوصيات التالية:

- ترسل الأمانة خطابات شكر للدول التي تقوم بسداد اشتراكاتها السنوية بصورة منتظمة.
- ترسل الأمانة خطاب لوزارة الزراعة والثروة السمكية بسلطنة عُمان للمطالبة باستكمال تسديد ما تبقى من مديونية الهيئة والبالغة 28,000 دولار أمريكي، حيث أن السلطنة قد قامت بدفع 65,000 دولار أمريكي في العام 2002.
- توصي اللجنة التنفيذية بمناقشة أمر الدول الأعضاء التي لا تقوم بسداد اشتراكاتها لمدة ثلاث سنوات أو أكثر في دورة الهيئة المقبلة لإيجاد كيفية للتعامل مع هذه الدول.

13) انضمام أعضاء جدد للهيئة:

اطلعت الأمانة المجتمعين على ما تم إنجازه من اتصالات بهذا الخصوص مرفق رقم (11) وقد أحيط المجتمعون علماً بانضمام إثيوبيا رسمياً كعضو في الهيئة. كما عرضت الأمانة طلب دولة اريتريا الرسمي لمدير عام المنظمة للانضمام إلى عضوية الهيئة ويجري حالياً استكمال الإجراءات الرسمية من قبل الحكومة الاريتيرية.

- أوصت اللجنة أمانة الهيئة بتكملة إجراءات انضمام اريتريا رسمياً مع رئاسة المنظمة بروما ورفع تقرير بذلك في دورة الهيئة القادمة.

14) مواضيع أخرى:

- تحويل عمل الخبير المحلي لبرنامج الوقاية من طوارئ الجراد الصحراوي السيد/ فؤاد باحكيم إلى الهيئة لمساعدة أمين الهيئة في الأعمال الفنية بعد انتهاء برنامج الامبرس بنهاية عام 2006:
ناقشت اللجنة موضوع تحويل الخبير المحلي لبرنامج الامبرس إلى الهيئة نقاشاً مستفيضاً مستعرضين أهمية وجود خبير محلي لمساعدة أمين الهيئة في الجوانب الفنية نسبة إلى انتقال مهام ونشاطات برنامج الامبرس إلى أمانة الهيئة وبالتالي زيادة أنشطتها، الأمر الذي يقتضي معه وجود خبير على دراية كبيرة بنشاطات الأمانة وبرنامج الامبرس في أعمال معلومات ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة، لذلك أوصي المجتمعون بالآتي:
- تحويل عمل خبير الامبرس السيد/ فؤاد باحكيم لما له من خبرة تفوق التسعة سنوات في المجال ذاته إلى أمانة الهيئة والاستفادة من خبراته لمساعدة أمين الهيئة في الجوانب الفنية اعتباراً من يناير 2007.

- تتحمل الهيئة تكلفة مرتب الخبير والتي تبلغ حوالي 20,000 دولار أمريكي سنوياً من صندوق الهيئة على أن يظل موقع عمله في مركز الجراد الصحراوي في صنعاء باليمن.
- تتحمل منظمة الأغذية والزراعة تغطية النفقات التشغيلية الخاصة بنشاط الخبير المحلي بصنعاء والتي قد تبلغ في مجملها إلى 20,000 دولار أمريكي سنوياً وفي حالة عدم موافقة المنظمة بذلك لا يتم تحويل الخبير إلى الهيئة.

• نظام اجتماع اللجنة التنفيذية والهيئة وجدول الأعمال:

- تطرق أمين الهيئة إلى نظام عقد دورات الهيئة واجتماع اللجنة التنفيذية وجدول الأعمال المعد لكل منهما وأوضح أن جدول أعمال دورات الهيئة يطابق جدول أعمال اللجنة التنفيذية.
- وبعد مناقشة الموضوع أوصي المجتمعون
- الاستمرار في عقد دورات الهيئة ولجنتها التنفيذية بنفس جدول الأعمال على أن يتم تحديث أوراق العمل حسب المستجدات والنشاطات الإضافية.

• شراء جهاز ترجمة فورية للاستعمال في دورات الهيئة:

- نسبة إلى زيادة عدد الدول الأعضاء التي تحتاج إلى الترجمة الفورية إلى اللغة الإنجليزية وعلى وجه الخصوص في دورات الهيئة طلب من أمانة الهيئة النظر في إمكانية شراء جهاز يستعمل للترجمة الفورية. وقد عرضت أمانة الهيئة نموذجاً لهذه الأجهزة وتقريباً للتكلفة النقدية والذي قد يصل إلى أكثر من 25,000 دولار أمريكي إضافة إلى كبر حجم هذه المعدات وصعوبة نقلها من بلد إلى آخر، وعلى ضوء ذلك وافق المجتمعون على التوصيات التالية:

- عدم شراء الجهاز المستخدم في الترجمة الفورية لكبر حجمه وارتفاع تكلفته.
- تقوم الدولة المضيفة لعقد دورة الهيئة بتوفير قاعة مجهزة بإمكانيات الترجمة الفورية، وإذا ارتبط ذلك بتكلفة إيجارية تتحملها الدولة المضيفة وفي حالة تعذر ذلك تقوم أمانة الهيئة بتغطية النفقات.

• إعادة طباعة الاتفاقية وشعار الهيئة:

- أشارت أمانة الهيئة إلى المستجدات التي طرأت في عدد الدول الأعضاء بالهيئة نسبة لانضمام كل من جيبوتي وإثيوبيا واريتريا، والتعديل الذي صاحب عدد الدول الأعضاء باللجنة التنفيذية والحاجة إلى مراجعة وإعادة طباعة اتفاقية إنشاء الهيئة وعليه فقد أوصي المجتمعون بالآتي:
- تقوم الأمانة بمراجعة اتفاقية تأسيس الهيئة وتعديل لوائحها بما يتناسب مع المستجدات في العضوية على أن تعرض الصيغة النهائية على الهيئة في دورتها القادمة لإجازتها ومن ثم تكملة الإجراءات مع منظمة الأغذية والزراعة بروما.
- تقوم أمانة الهيئة بطباعة الاتفاقية بعد التصديق النهائي على التعديل وتوزيعها على جميع الدول الأعضاء.
- تقوم أمانة الهيئة بالإعلان لتقديم مناقصة لتصميم شعار جديد للهيئة يتناسب مع طبيعة عملها والمستجد في عضويتها.

• إنشاء موقع الكتروني للهيئة في الشبكة الدولية للاتصالات:

- أفاد ممثل سلطنة عُمان أن الهيئة تقوم بنشاطات وأعمال كثيرة ولكن ينقصها إبراز أنشطتها من الناحية الإعلامية لذلك قدم مقترحاً بإنشاء موقع الكتروني للهيئة في الشبكة الدولية للاتصالات للتعريف بالهيئة وإبراز أنشطتها المختلفة. وبعد نقاش الأمر أوضح أمين الهيئة بان نواه لهذا الموقع جاري حالياً العمل

فيه من قبل برنامج منع الطوارئ في المنطقة الوسطى والذي سوف يتبلور في نهاية المطاف إلى موقع للهيئة. وقد أوصي المجتمعون بالاتي

- ضرورة متابعة الهيئة مع برنامج منع الطوارئ للتسجيل في إصدار موقع الكتروني خاص بها والإعلان عنه.

15) الموافقة على تقرير الاجتماع السابع والعشرون للجنة التنفيذية:

وافق المجتمعون بالإجماع على تقرير الاجتماع السابع والعشرون للجنة التنفيذية، المنعقد في الخرطوم - السودان للفترة من 24 - 28 يوليو 2005.

16) اختتام الاجتماع:

أعطيت الكلمة لممثل منظمة الأغذية والزراعة بروما الدكتور كلايف اليوت الذي قام بشكر الحكومة السودانية لاستضافتها لهذا الاجتماع مؤكداً على دور المنظمة في دعم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي، وأشاد بالتفاعل البناء والنقاش المثمر خلال اجتماعات اللجنة مبيناً أن المنظمة سوف تتابع عن قرب تنفيذ توصيات الاجتماع.

كما شكر مندوب السودان الجميع على ما بذلوه من جهود لإنجاح هذا الاجتماع متمنياً لهم سلامة الوصول إلى دولهم.

وفي الختام شكر رئيس اللجنة التنفيذية باسم جميع الحاضرين الحكومة السودانية على دعوتها الكريمة لاستضافة هذا الاجتماع وحرارة الاستقبال وحسن الإعداد. كما شكر ممثل منظمة الأغذية والزراعة الدكتور/ كلايف اليوت على جهوده التي بذلها متمنياً له التوفيق وتمنى للمشاركين عودة آمنة إلى بلدانهم شاكرًا لهم مشاركتهم.

شكر وتقدير

إن المشاركين في الاجتماع السابع والعشرين للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للحكومة السودانية ووزارة الزراعة و الغابات، على ما بذلوه من جهد متواصل لإنجاح هذا الاجتماع وحرارة الاستقبال العربية الأصيلة. كما يتقدمون بوافر الشكر لرئيس اللجنة التنفيذية على حسن الإدارة ودقة التنظيم خلال المداولات التي تميزت بالحوار الموضوعي والديمقراطي.

كما يسرهم أن يتقدموا بالشكر إلى ممثل منظمة الأغذية والزراعة في السودان وممثل المنظمة في الاجتماع السيد/ اليوت.

والشكر الجزيل موصولاً لأمين الهيئة على جهوده الكبيرة المبذولة في أعداد الوثائق القيمة التي قدمت في هذا الاجتماع وإلى كل من ساهم بجهد في سبيل إنجاح الاجتماع ويخصون بالشكر لجنة الصياغة والسكرتارية للجهود المتواصلة لإنجاز هذا التقرير.

المرفق رقم (1) قائمة المشاركون:

الدول الأعضاء

مصر

محمد محمد عبد الرحمن

مدير عام الإدارة العامة لشؤون الجراد والطيران الزراعي

تليفون: 7488974 (00202)

فاكس: 7493184 (00202)

جوال: 0106084218 (0020)

بريد الكتروني: dl_egypt@claes.sci.eg

المملكة العربية السعودية

غازي بن عبد الله محسن حواري

مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد

تليفون: 6210096 2 (00966)

جوال: 55704500 (00966)

فاكس: 6204085 2 (00966)

بريد الكتروني: Locust@sps.net.sa

السودان

شرف الدين حسن داود حسن

مدير عام وقاية النباتات

وزارة الزراعة والغابات

تليفون: 337442 13 (00249)

جوال: 12138939 (00249)

فاكس: 13339423 (00249)

بريد الكتروني: sharafeldinhassan@yahoo.com

ربيع عبد الحميد خليل

مدير الجهاز المركزي لأبحاث ومكافحة الجراد

الإدارة العامة لوقاية النباتات

الخرطوم، السودان

ص.ب. 14

تليفون: 337495 185 00249

جوال: 12360305 9 00249

بريد الكتروني: ppdlocust@sudanmail.net

empress@sudanmail.net

اليمن

الرئيس الحالي للجنة التنفيذية

عبد ه فارع علي الرميح

نائب مدير عام وقاية النباتات

مدير مركز مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي

تليفون: 1 234500 (00967)

جوال: 7918443 (00967)

فاكس: 1 250980 (00967)

بريد الكتروني: dlc-al-romaih@yemen.net.ye

عُمان

مأمون بن خميس سعيد العلوي

رئيس وحدة مكافحة الجراد

وزارة الزراعة والثروة السمكية

ص.ب. بريد 467 رمز بريدي 113

تليفون: 24 540648 (00968)

جوال: 9 9254050 (00968)

فاكس: 24 540720 (00968)

بريد الكتروني: dlumaf@omantel.net.om

منظمة الأغذية والزراعة

كلايف اليوت

المسئول الأول لمكافحة الجراد والآفات المهاجرة

الفاو، روما، إيطاليا.

تليفون: 0657053836 (0039)

فاكس: 0657055271 (0039)

بريد الكتروني: Clive.elliott@fao.org

منير جبرة بطرس

أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

صندوق بريد، 2223 - القاهرة

تليفون: 2 3316018 (0020)

جوال: 010590590 (0020)

فاكس : 2 7616804 (0020)

بريد الكتروني: Munir.Butrous@fao.org

الضيوف

موسى احمد فوته
رئيس قسم التوقعات الجوية
الهيئة العامة للارصاد الجوية
الخرطوم ص ب 574
تليفون: 83772292 (00249)
جوال: 11300162 9 (00249)

السكرتارية

علي محمد علي
مترجم
المجلس الاعلى للبيئة – الخرطوم
السودان
تليفون: 00249 183 77160
جوال: 00249 9 12297292
بريد الكتروني: alikhfs@hotmail.com

ليديا نجيب
قائمة بأعمال سكرتارية الهيئة
صندوق بريد، 2223 – القاهرة
تليفون: 2 3316000 (0020)
فاكس: 2 7616804 (0020)
بريد الكتروني: lidia.naguib@fao.org
Crc-locust@fao.org

المرفق رقم (2) : تقرير اللجنة التنفيذية :

تم عقد اجتماع للجنة التنفيذية السادس والعشرون مع اجتماع الهيئة في دورتها الرابع والعشرين بجدة، المملكة العربية السعودية في الفترة 17-22/04/2004 وقد تم اختيار رئيس وممثلوا الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية من السادة:

- 1- عبده فارح علي الرميح من اليمن - رئيساً
- 2- محمد محمد عبد الرحمن من جمهورية مصر العربية - عضواً
- 3- غازي بن عبدالله محسن حواري - من المملكة العربية السعودية - عضواً
- 4- شرف أدين حسن داود من السودان - عضواً
- 5- مأمون بن خميس سعيد العلوي من سلطنة عُمان - عضواً

في خلال العام السابق من أبريل 2004 وحتى يونيو 2005 تابعت اللجنة التنفيذية نشاطات الهيئة المختلفة وقامت مع السكرتارية بتنفيذ التوصيات التي اقترحت في دورة الهيئة الرابع والعشرين واجتماع اللجنة التنفيذية السادس والعشرين والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

ما تم تنفيذه من توصيات الهيئة واللجنة التنفيذية المنعقدة في ابريل 2004:

توصيات أمانة الهيئة:

التوصية	ما تم تنفيذه
1. ضرورة إرسال مسودات الوثائق لجميع الدول الأعضاء قبل اعتمادها للتعليق أو الإضافة مع تحديد فترة زمنية معينة لاستلام الردود.	يتم العمل الآن على إرسال مسودات الوثائق قبل اعتمادها وتنفيذها
2. ترجمة إجراءات العمل النموذجية للمسح والمكافحة الجوية من اللغة الإنجليزية للغة العربية.	تم الترجمة ونفذت وتم طبعها وتوزيعها على جميع جهات الاختصاص
3. وقد أوصت الهيئة بالتركيز على عدم استخدام الآليات والأجهزة المخصصة لمكافحة الجراد الصحراوي في السودان لأغراض أخرى وذلك كون السودان من مناطق التكاثر الصيفي والشتوي للجراد الصحراوي وهذا يتطلب تكثيف عمليات المسح والاستكشاف والمكافحة على مدار العام.	تم رسمياً إخطار الجهات المختصة في مركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان بذلك، وهناك متابعة وتعاون من قبل إدارة المركز.
4. كما أوصى المجتمعون بتقديم خطاب شكر لحكومة المملكة العربية السعودية على المساعدات العينية والمادية المقدمة لحكومة السودان في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.	أرسل خطاب شكر رسمي إلى الجهات المختصة بالمملكة من قبل أمانة الهيئة.
5. تقديم رسالة مباركة وتقدير من الهيئة إلى كل من السودان واليمن على الإنجازات والجهود الطيبة في إدارة ومراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في بلديهما أملين المزيد من الدعم.	أرسلت الخطابات وأشيد بإنجازات كل من السودان واليمن في مجال إدارة الجراد الصحراوي.

<p>تقدمت جمهورية مصر العربية بطلب إلى بنك التنمية الأفريقي لدعم عمليات استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي وتمت الموافقة بدعم قدره 500 ألف دولار.</p>	<p>6. أوصى المجتمعون أن تتقدم دول المنطقة بطلب إلى بنك التنمية الأفريقي بدعم عمليات الاستكشاف والمكافحة من خلال المشاريع الطارئة في البنك، بحيث يمكن دعم كل دولة بمبلغ 500 خمسمائة ألف دولار على أن يتابع رئيس الهيئة في المنطقة الوسطى الطلب المقدم سابقاً من قبل أمانة الهيئة لبنك التنمية الإسلامي (IDB) على المشاريع الإنمائية.</p>
---	---

التدريب:

<p>أجري اللازم نحو إرسال المرشح المعني إلى جامعة الخرطوم وبدأ في الدراسة منذ أغسطس 2004. وتم كتابة خطاب اعتذار للأشخاص المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ.</p>	<p>7. تمت التوصية على إيفاد مرشح مصر المهندس عصام محمود إبراهيم للاستفادة من منحة الماجستير الممولة من قبل الهيئة لعام 2003-2004 مع كتابة خطاب اعتذار للأشخاص المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ.</p>
--	---

البحوث:

<p>تم إرسال التقرير النهائي للدراسة التي اكتملت في العام 2003 والخاصة بالدارس عثمان عبدالله من السودان وقد تمخضت الدراسة إلى رسالة لنيل الدكتوراه وسوف تتحصل الأمانة على نسختين منها. لم ترسل أي تقارير أخرى لعدم اعتماد التقارير النهائية للدراستين اللتين اكتملتا في كل من اليمن والسعودية.</p>	<p>8. توصي الهيئة بان يتم إرسال التقارير النهائية للبحوث بعد المصادقة عليها إلى الدول الأعضاء والقسم الفني للنشرات الفنية في المنظمة بروما والهيئات الأخرى.</p>
<p>وتم كتابة خطاب للباحثين الذين تقدموا لنيل الجائزة، وتم توضيح أسباب عدم الموافقة على منح الجائزة لكل منهم.</p>	<p>9. نظراً لأن البحوث المتقدمة لنيل جائزة الهيئة لم تستوفي المعايير التي وضعت من قبل اللجنة التنفيذية والمجازة من الهيئة فقد أوصت الهيئة أمينها بمخاطبة الباحثين المتقدمين لنيل الجائزة وإخطارهم بأسباب عدم الموافقة على منح الجائزة لأي منهم.</p>

المطبوعات:

<p>تم ضم المعجم كمصدر من المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد معجم المفردات والمصطلحات الخاصة بالجراد الصحراوي، بعد أن وفق السيد/ سعيد غوث بإرسال نسختين منه.</p>	<p>10. أوصت الهيئة بإضافة المعجم المعد من السيد سعيد غوث كمصدر من المصادر التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد معجم المفردات والمصطلحات الخاصة بالجراد الصحراوي.</p>
---	--

11. أوصت الهيئة بخصوص معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي (عربي - إنجليزي - فرنسي) على أن تكون تفسيرات المصطلحات باللغات الثلاث وعلى أن يقوم بهذا العمل شخصين مختصين في مجال الجراد الصحراوي احديهما الدكتور عبد الرحمن الحفراوي والثاني يتم اختياره من قبل الأمانة.	تم وضع خطة العمل وتقتراح أمانة الهيئة اختيار الدكتور محمود أحمد فهيمي حرب للمشاركة مع الدكتور عبد الرحمن الحفراوي لإنجاز هذا العمل.
--	---

انضمام أعضاء جدد للهيئة:

12. عقب الموافقة على انضمام دولة إثيوبيا لتصبح العضو رقم 15 بالهيئة، أوصى المجتمعون بتكليف رئيس الهيئة بالتواصل الدبلوماسي مع سفارة دولة اريتريا في المملكة العربية السعودية وسفارة خادم الحرمين في اريتريا، لمتابعة موضوع انضمام دولة اريتريا إلى الهيئة.	قام رئيس الهيئة بمخاطبة سفارة دولة اريتريا في المملكة العربية السعودية وسفارة خادم الحرمين في اريتريا عبر البروتوكول لدبلوماسي ولكن النتيجة لم تكن إيجابية.
13. أوصت الهيئة بان يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة إلى دورة اريتريا لإكمال موضوع انضمام دولة اريتريا إليها.	تمت زيارة دولة إريتريا بواسطة رئيس وأمين الهيئة، وتمت متابعة موضوع انضمام دولة اريتريا للهيئة وقد كللت الجهود بنجاح.
14. أوصت الهيئة أن يتم اختيار 5 دول باللجنة التنفيذية إضافة إلى عضوين آخرين سينضموا إلى اللجنة التنفيذية في حال صدور الموافقة النهائية وقد تمت التوصية بالإجماع على أن تكون دول التكاثر الأربعة (المملكة العربية السعودية - السودان - اليمن - مصر) أعضاء دائمين في اللجنة التنفيذية للهيئة، ويتم اختيار الثلاثة الأعضاء الآخرين (من دول خط المواجهة الثاني) في اجتماعات الهيئة. وقد تم بالانتخاب السري اختيار دولة عُمان لتصبح الدولة الخامسة في اللجنة التنفيذية على أن تضاف دولتي الإمارات وقطر إلى اللجنة التنفيذية بعد استكمال الإجراءات القانونية في القسم القانوني بمنظمة الأغذية والزراعة بروما. وقد اختير ممثل دولة اليمن بالإجماع ليصبح رئيساً للجنة التنفيذية لدورتها السادسة والعشرين.	تمت مخاطبة الإدارة القانونية بمنظمة الأغذية والزراعة وقام أمين الهيئة بمناقشة الأمر أثناء زيارته لروما لحضور اجتماع لجنة مكافحة الجراد الصحراوي. وعليه تمت صياغة التعديل على الفقرة التاسعة Article IX بالثلاث لغات (عربي، إنجليزي وفرنسي) وأرسلت لجميع الدول الأعضاء للموافقة عليها، حتى يتم عرضها على المجلس الوزاري للمنظمة لاعتماد التعديل ومن ثم العمل به.

مواضيع تتعلق بالميزانية:

15. اعتماد ما جاء في مصروفات العام 2003/2002.	تم اعتماد مصروفات العام 2003/2002 من قبل اللجنة والهيئة.
16. الموافقة على ميزانية وبرنامج العمل للعام 2005/2004.	تمت الموافقة على الميزانية المقترحة من قبل اللجنة والهيئة.

<p>تمت الموافقة على ذلك من قبل الهيئة وتمت مخاطبة السودان ولبنان بضرورة وضع جدول زمني لتسديد المتأخرات مع تسديد الاشتراكات السنوية في موعدها.</p>	<p>17. الموافقة على توصية اللجنة التنفيذية الخاصة بإلغاء 50% من متأخرات اشتراكات كل من السودان ولبنان شريطة أن يتعهدا بوضع جدول زمني لتسديد المتأخرات بالتنسيق مع المنظمة والالتزام بتسديد الاشتراكات السنوية في موعدها.</p>
<p>قامت الهيئة بمخاطبة الدولتين المعنيتين بهذا الصدد، وتلا ذلك سداد لبنان 50% من الديون المستحقة، وبدأ السودان في تجزئة و سداد بعض من 50% من الديون المستحقة.</p>	<p>18. وبما أن السودان قد التزم بتسديد اشتراكاته السنوية في موعدها وضمنت لبنان في ميزانيتها العامة المستحقات المتأخرة الخاصة بصندوق الهيئة تمت التوصية بأن ترسل أمانة الهيئة خطابات للدولتين تتضمن الموافقة على إلغاء 50% من الديون المستحقة كمتأخرات عليهما.</p>
<p>تمت مناقشة الموضوع مع المنظمة وأرسل تقرير مفصل بذلك إلى الحكومة الأردنية التي وافقت على التقرير واتفقت على سداد الديون المستحقة بجدولة سنوية.</p>	<p>19. تقوم أمانة الهيئة ومجموعة الجراد بروما بمراجعة مستندات اشتراكات الحكومة الأردنية ويسوى الحساب وتبلغ به الحكومة الأردنية.</p>
<p>تم الاستفسار وأتضح أن ثلثي المرتب يخصم من قبل المنظمة لمقابلة تكلفة التقاعد والتأمين الصحي، كما أن هناك خصومات أخرى اجتماعية وإدارية على أن صافي المرتب لا يتجاوز 2000 جنيه مصري.</p>	<p>20. تقوم الأمانة بالاتصال بالقسم المالي بالمنظمة للاستفسار عن تفاصيل مرتب السائق.</p>

مواضيع أخرى:

<p>تم العمل بذلك، وترسل الآن المقترحات إلى أمانة الهيئة لدراستها ومراجعتها ثم اعتمادها.</p>	<p>21. أوصى المجتمعون بان تدعم الهيئة الدورات التدريبية المحلية بمبلغ يقدر بخمسة آلاف دولار في حده الأعلى على أن ترسل بنود الصرف لأمانة الهيئة لدراستها وإقرارها بعد تعديلها إذا لزم الأمر.</p>
<p>قام رئيس الهيئة وأمانتها بمخاطبة الدول المعنية وتم توضيح أهمية حضور فعاليات دورات الهيئة وقد أرفق صورة من تقرير الدورة الرابعة والعشرون المنعقدة في جدة في أبريل 2004. كما أوضح أمين الهيئة للمسؤولين في لبنان أهمية حضور دورات الهيئة، وذلك أثناء زيارته لها بعد غزو الجراد للمنطقة في أواخر عام 2004، وفي نفس الصدد قام</p>	<p>22. تبين أن عدد من الدول الأعضاء مثل (جيبوتي، البحرين، العراق، الكويت ولبنان) لم تتمكن من حضور فعاليات هذه الدورة بالرغم من إرسال الدعوات لهذه الدول في وقت مبكر. لذلك أوصى المجتمعون بان يخاطب رئيس الهيئة هذه الدول موضعاً أهمية مشاركتهم في فعاليات دورات الهيئة ولمعرفة التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع مع إرفاق صورة من التقرير الخاص بالدورة الحالية.</p>

رئيس وأمين الهيئة بزيارة كل من البحرين والكويت.	
تمت التوصية بان يقوم أمين الهيئة بدراسة إمكانية شراء وحدة سمعية للترجمة الفورية شبيهة للوحدة المستخدمة بالمنطقة الغربية لاستعمالها عند إجراء الترجمة الفورية.	تمت الدراسة وتم الحصول على معلومات بذلك، ولكن أتضح أن التكلفة قد تصل إلى 25,000 دولار، لذا يستوجب الأمر موافقة اللجنة التنفيذية على ذلك.

المرفق رقم (3) تقرير أمانة الهيئة:

في خلال الفترة من مايو 2004 وحتى يونيو 2005، أي الفترة من بعد انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للهيئة بجدة، المملكة العربية السعودية، قامت أمانة الهيئة بعدة نشاطات مختلفة تتلخص في الآتي:

1- التدريب:

أ. الإعداد والتجهيز لدورتين تدريبيتين قطريتين في مصر، في برج العرب في الفترة من 07-16 أغسطس 2004، وفي الإسماعيلية في الفترة من 19-26 مارس 2005 في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

ب. الإعداد والتجهيز لدورتين تدريبيتين قطريتين في سلطنة عُمان، الدورة الأولى في الفترة من 17 يوليو وحتى 04 أغسطس 2004، والتي تمت على فترتين من 17-21 يوليو في مسقط بالنسبة للتدريب على عمليات المسح وفي الفترة من 30 يوليو إلى 04 أغسطس في النجد بالنسبة للتدريب على عمليات مكافحة الجراد الصحراوي. وقد عقدت الدورة التدريبية الثانية في النجد في الفترة 01-04 مايو 2005.

ت. الإعداد والتجهيز والاشتراك في الدورة التدريبية القطرية التي انعقدت في قطر بالدوحة في الفترة من 08-23 سبتمبر 2004 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

ث. الإعداد والتجهيز لخمس دورات تدريبية قطرية في السودان، في دنقلا في الفترة من 22-29 مايو 2004، وفي الأبيض في الفترة من 03-09 يوليو 2004، وفي سواكن في الفترة من 11-16 ديسمبر 2004، وفي الفضارف في الفترة من 19-25 فبراير 2005، وفي الفاشر في الفترة من 03-09 مايو 2005 في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي. وأيضاً تم دعم دورتين تدريبيتين محليتين للمزارعين والعمال والكشافيين في سواكن في الفترة من 18-19 ديسمبر 2004، والدامر في الفترة من 11-16 ديسمبر 2004.

ج. الإعداد والتجهيز لثلاث دورات تدريبية قطرية في اليمن، أحدهما في تهامة (حجة) في الفترة من 05-10 يونيو 2004 وذلك لضباط الجراد لتدريبهم على طرق مكافحة الحديثة للجراد الصحراوي وشارك فيها أيضاً كمدرين مساعدين اثنين من المشاركين السعوديين، و الثانية في الحديدة في الفترة من 27 نوفمبر وحتى 02 ديسمبر 2004 وذلك لضباط الجراد لتدريبهم على بيولوجية وطرق المسح الحديثة للجراد الصحراوي، أما الثالثة فقد عقدت في مأرب في الفترة من 04-08 يونيو 2005 وذلك لضباط الإرشاد وفني الجراد من أجل تدريبهم على عمليات مكافحة الجراد. وقد دعمت الهيئة من قبل ذلك دورة تدريبية محلية في الفترة من 27-31 مارس 2004 عن بيولوجية وطرق مسح الجراد الصحراوي لتدريب العاملين بالمحافظات والذين يعتمد عليهم كمصادر لجمع وإرسال معلومات عن الجراد.

ح. الإعداد والتجهيز والاشتراك في الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في عمان، الأردن في الفترة من 23 ابريل-02 مايو 2005.

- خ. تم دعم السيد/عادل الشيباني من اليمن، والذي اكتسب خبرة كبيرة في مجال برنامج RAMSES للمعلومات و نظام eLocust لإرسال المعلومات من الحقل، تم دعمه لتدريب ضباط المعلومات في كل من إريتريا في الفترة 21-29 يونيو 2004 والسودان في الفترة 24 مارس إلى 01 أبريل 2005، ومصر في الفترة 01—8 يوليو 2005.
- د. كما تم دعم السيد/ Elias Felege من إثيوبيا لإدخال برنامج RAMSES في مركز الجراد بمصر وتدريب ضباط المعلومات على كيفية استخدامه وذلك في الفترة من 26 مارس إلى 06 أبريل 2004.
- ذ. دعمت الهيئة مشروع دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم – السودان، بالتعاون مع برنامج EMPRES بتخريج المجموعة الرابعة من الدارسين في العام 2003/04 وقبول 6 دارسين في العام 2004/05 يتوقع أن يتم تخرجهم في سبتمبر من هذا العام.
- ر. تابعت الهيئة إجراءات ترشيح وقبول الدارس من جمهورية مصر العربية لنيل درجة الماجستير في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة وذلك في أغسطس 2004.
- ز. اعتمدت الهيئة وبرنامج الامبرس خطة لإجراء تقييم دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم وذلك لدعم الجوانب الإيجابية وللتعرف على أي قصور إن وجد، وأيضاً لمتابعة أداء الذين سبق لهم الدراسة بهذه الدبلوم والتعرف على مدى دعمهم لتحسين الأداء في حملات الجراد الصحراوي.

2 – البحوث:

في إطار التعاون والتنسيق مع برنامج منع الطوارئ الامبرس في المنطقة الوسطى وعلى ضوء الاتفاق على إجراء البحوث التطبيقية على الجراد الصحراوي لتغطية تكاليفها مناصفة يمكن إيجاز موقف الدراسات البحثية في الآتي:

- أ. اكتملت في يناير 2004 الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة عدن باليمن. لم يتم حتى الآن اعتماد التقرير النهائي، حيث أنه لم يوفي ضوابط كتابة التقارير العلمية المتعارف عليها، كما انه لم تتم الموافقة عليه بعد من قبل مركز مكافحة الجراد الصحراوي وبالتالي وزارة الزراعة باليمن.
- ب. اكتملت في مايو 2004 الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وينطبق عليها ما جاء بخصوص الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة عدن، إضافة إلى أنها تشتمل فقط على جمع المعلومات وليس هناك تحليل لهذه المعلومات ولا تحتوي الدراسة على خلاصة أو توصيات.

- ت. هناك أيضا دراستين بحثيتين تمت الموافقة عليهما – تحت إشراف جامعة الخرطوم – السودان، وما زالت قيد الدراسة البحثية الحقلية، يتوقع أن تنتهي الدراستين في نهاية 2005.
- ث. دراسة أخرى تمت عليها الموافقة تحت إشراف معهد البحوث – مصر وما زالت قيد الدراسة البحثية الحقلية يتوقع أن تنتهي الدراسة في نهاية 2005.
- ج. استلمت دراسة بحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا -DLCO EA وتمت الموافقة عليها في أبريل 2005.
- ح. بالتنسيق مع برنامج EMPRES قامت الهيئة بالتعاون في ورشة العمل الخاصة بنظام تحديد المواقع التفاضلي DGPS والتي أقيمت في إثيوبيا في الفترة 20-23/04/2004 باشتراك ممثلين من العاملين في مكافحة الجراد من عُمان، السودان، اليمن، السعودية وإثيوبيا وعاملين في شركات الطيران من السودان وعُمان والسعودية.
- خ. أرسلت شهادات تقدير للمبعوثين الذين أكملوا دراستهم في الدبلوم.

3 – المسح المشترك:

- في نطاق التعاون بين الهيئة وبرنامج الطوارئ EMPRES في المنطقة الوسطى، فلقد تم تنفيذ المسح المشترك الثالث للحدود اليمنية والسعودية في يناير 2005 حيث مسحت مناطق التكاثر الشتوية الحدودية بين البلدين.
- أيضاً تم إجراء المسح المشترك الرابع للحدود المصرية والسودانية في فبراير 2005، حيث مسحت مناطق التكاثر الشتوية الحدودية بين مصر والسودان.
- بالرغم من أنه كان هناك مقترح لإجراء مسح مشترك للحدود المصرية الليبية إلا أنه ونظراً للظروف الإدارية واشتراك ضباط الجراد في البلدين في فورة الجراد الأخيرة لم يتم المسح. وبالنظر إلى أن غزو الجراد في أكتوبر 2004 تم عبر الحدود المصرية الليبية نؤكد بأهمية إجراء هذا المسح في الفترة القادمة وعلى الدولتين المعنيتين متابعة الأمر ووضع الخطة اللازمة لذلك.

4 – المطبوعات:

في مجال المطبوعات قامت الهيئة بعدة نشاطات تتلخص في الآتي:

- أ. استمرارية الترجمة الدورية المنتظمة لنشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة العربية مع وضعها في التصميم المخصص (PDF) لذلك وتوزيعها على الدول الأعضاء وجهات الاختصاص.

ب. بعد أن أشرفت الهيئة على ترجمة سلسلة التوجيهات الخاصة بأجهزة الرش (10 أجزاء) من الإنجليزية إلى العربية تقوم الآن بتوزيعها على جهات الاختصاص.

ت. تشرف الهيئة الآن على الترجمة العربية للخطوط التوجيهية بشأن الحد الأدنى لمتطلبات أجهزة استخدام مبيدات الآفات الزراعية، المجلد الرابع والخاص بالرش الأرضية المستخدمة في مكافحة الجراد والنطاط. وتقوم الهيئة بطباعتها وتوزيعها على جهات الاختصاص.

ث. تم وضع خطة العمل في إعداد معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي (عربي - إنجليزي - فرنسي) وتقدم أمانة الهيئة اختيار الدكتور محمود أحمد فهمي حرب للمشاركة مع الدكتور عبد الرحمن الحفراوي لإنجاز هذا العمل.

ج. متابعة لما أصدرته الهيئة من إجراءات العمل النموذجية للعمليات الجوية لمسح ومكافحة الجراد الصحراوي في كروت بحجم الجيب لاستعمال ضباط الجراد الصحراوي وملاحي طائرات الرش باللغة الإنجليزية، تم مؤخراً ترجمته إلى اللغة العربية وتم توزيعها لكل جهات الاختصاص.

ح. قامت الهيئة بالتعاون مع برنامج الامبرس من نسخ وإعداد دليل التدريب باللغتين الإنجليزية والعربية وتم توزيعه على جميع جهات الاختصاص. ويتم حالياً استعمال هذا الدليل في الدورات التدريبية بنجاح.

خ. تم أيضاً وضع مسودات إجراء تقييم حملات الجراد الصحراوي، الخاصة بعمليات المسح وعمليات مكافحة وتقييم أداء ضباط معلومات الجراد في وضعها النهائي بعد أن تم إرسالها إلى الجهات المعنية للتعليق عليها. ويتم الاعتماد عليها في عقد الدورات التدريبية للتركيز على مواقع الضعف ولتأكيد ضمان إيصال المعلومات بطريقة أكثر إيضاحاً.

5- مواضيع تتعلق بالميزانية:

أ. طالبت الهيئة الدول الأعضاء بتسديد ما عليها من متأخرات في الاشتراكات في صندوق الهيئة وقدمت الشكر والامتنان للدول التي تسدد بانتظام. وفي هذا الصدد فقد بدأ السودان في سداد اشتراكاته السنوية وبعض المستحقات المتركمة وقامت لبنان بسداد مديونيتها كاملة للهيئة.

ب. تم تقديم الشكر والامتنان للمملكة العربية السعودية لقيامها بتقديم 2 مليون دولار دعم لمركز مكافحة الجراد الصحراوي بالسودان.

6- مشاركة أمين الهيئة:

شارك أمين الهيئة بفاعلية في النشاطات الآتية:

أ. عقد وتنظيم الدورة الرابعة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى وورشة العمل الخاصة بالبرنامج القطري لتطوير الاداء في جدة، المملكة العربية السعودية في الفترة 13-27 أبريل 2004.

ب. المشاركة في ورشة عمل المجموعة الفنية للجنة مكافحة الجراد الصحراوي بشأن التخطيط للإحداث الطارئة بنواكشوط، موريتانية في الفترة 30 أبريل-08 مايو 2005.

ت. المشاركة في الاجتماع الأول للجنة الفنية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والذي عقد في نيامي بالنيجر في الفترة 14-22 يونيو 2004.

ث. المشاركة في تنظيم وإعداد الاجتماع غير العادي الثاني للإعداد والتجهيز للحملة الشتوية لدول المواجهة وهي إريتريا والسعودية والسودان واليمن وذلك بالخرطوم، السودان في الفترة 05-10 سبتمبر 2004.

ج. الإعداد والتجهيز والاشتراك في الدورة التدريبية القطرية التي انعقدت في قطر بالدوحة في الفترة من 08-23 سبتمبر 2004.

ح. المشاركة في الاجتماع الثاني عشر لمنسقي برنامج الطوارئ في المنطقة الوسطى EMPRES/CR والذي انعقد في الغردقة، بمصر في الفترة 08-14 أكتوبر 2004.

خ. المشاركة مع رئيس الهيئة في حضور الاجتماع غير العادي للجنة مكافحة الجراد الصحراوي وتسليم تقرير الهيئة في دورتها الرابعة والعشرين لمساعد المدير العام للمنظمة في روما في الفترة 28 نوفمبر - 04 أكتوبر 2004.

د. الاجتماع مع السيد وزير الزراعة اللبناني لتوضيح حقائق عن الغزو الأخير للجراد الصحراوي للمنطقة الوسطى بما فيها غزو الجراد لبنان ومناقشة مواضيع أخرى ذات الصلة ببرامج مكافحة الجراد في الفترة 25-27 يناير 2005.

ذ. المشاركة في الاجتماع الثالث لمنسقي برنامج الطوارئ في المنطقة الغربية EMPRES/WR والذي انعقد في داكار، السنغال في الفترة 06-13 فبراير 2005.

ر. المشاركة في الاجتماع الثاني لمجموعة الجراد بروما في الفترة 22-26 فبراير 2005.

ز. المشاركة في تنظيم وإعداد الاجتماع غير العادي الثالث للإعداد والتجهيز للحملة الصيفية لدول المواجهة وهي مصر وإريتريا والسعودية والسودان واليمن وذلك بالقاهرة، مصر في الفترة 22-24 مارس 2005.

س. بالاشتراك مع رئيس الهيئة، قام أمين الهيئة بزيارة إريتريا لمتابعة انضمامها إلى الهيئة ومناقشة إمكانية اقتراح دعم ثنائي لإريتريا في الفترة من 27 مارس إلى 01 أبريل 2005.

ش. بالاشتراك مع مدير عام مركز الجراد الصحراوي بمصر وبرنامج الامبرس تم مسح مناطق توالد الجراد الصحراوي والتعرف عليها على ساحل البحر الأحمر بمصر في الفترة من 04-08 أبريل 2005.

ص. الإعداد والتجهيز والاشتراك في الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي في عمان، الأردن في الفترة من 23 ابريل-02 مايو 2005.

ض. بالاشتراك مع رئيس الهيئة، قام أمين الهيئة بزيارة دولتي البحرين والكويت لإعادة تنشيط دور الهيئة خاصة في دول خط المواجهة الثاني ولمقابلة المسؤولين وإطلاعهم على خطط عمل الهيئة في مواجهة غزو الجراد الصحراوي في الفترة من 20 إلى 26 مايو 2005.

ط. المشاركة في الاجتماع الثالث لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية والذي عقد في طرابلس بليبيا في الفترة 12-16 يونيو 2005.

ظ. نسبة إلى زيادة عدد الدول الأعضاء في الهيئة بعد انضمام كل من جيبوتي وإثيوبيا وتوقع انضمام إريتريا وبناءً على توصية الهيئة بمراجعة عدد الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية، قامت أمانة الهيئة بمتابعة الموضوع مع الجهات القانونية بمنظمة الأغذية والزراعة بروما. ولقد تم التعديل بحيث ارتفع عدد الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية من خمسة إلى سبعة أعضاء، و يتوقف ذلك على موافقة مجلس المنظمة ولذي سينعقد في الفترة من 20-25 يونيو 2005.

7- نشاطات أخرى:

أ. تقوم الهيئة بإعداد جدول تفصيلي عن شركات الرش الموجودة بالمناطق المختلفة حتى تتوفر المعلومة للاستفادة منها في حالة الطوارئ، كما يتم تحديثه بصفة دورية حسب المستجدات.

ب. قامت أيضاً أمانة الهيئة بمتابعة التوصيات الخاصة بالدورة الرابعة والعشرون للهيئة.

ت. تقوم الهيئة بصفة دورية بإرسال وتبادل تقارير ونشرات الجراد الصحراوي والمعلومات بين الدول الأعضاء.

المرفق رقم (4) حالة الجراد الصحراوي (ابريل 2004 – يونيو 2005):

نظرة عامة:

ظلت حالة الجراد الصحراوي خطيرة للغاية في شمال غرب أفريقيا، حيث حدثت عمليات فقس وتكوين مجموعات حوريات على نطاق واسع الانتشار خلال ابريل 2004 في كل من المغرب والجزائر، كما تحركت بعض الأسراب عبر المنطقة وقامت بغزو ليبيا. وعلى الرغم من عمليات المكافحة المكثفة التي أجريت، إلا أن حالة الجراد الصحراوي كانت تدعو للقلق الشديد، ففي شهر يوليو قام عدد كبير من الأسراب من شمال غرب أفريقيا بغزو غرب أفريقيا ووضع بيض. وأشارت التقارير إلى وجود أسراب في موريتانيا والسنغال ومالي والنيجر. واستمرت الأسراب خلال شهري أغسطس وسبتمبر في غزو غرب أفريقيا ووصلت بوركينا فاسو وتشاد والصحراء الكبرى الغربية وجزر كاب فردي. ومع حلول أكتوبر وصلت أيضا أسراب قليلة إلى ساحل البحر المتوسط وتفرقت في مصر وكريت ولبنان وقبرص. كما استمر عدد كبير من الأسراب غير الناضجة في منطقة الساحل (السهل الإفريقي) خلال شهري نوفمبر وديسمبر في الوصول إلى شمال غرب أفريقيا. واستمر إجراء عمليات مكافحة مكثفة ضد أسراب غير ناضجة في كل من المغرب والجزائر وموريتانيا، ومع ذلك فقد انخفض حجم هذه العمليات خلال ديسمبر. وفي يناير 2005 تحركت أسراب قليلة مع مسار دوره الهجرة الجنوبية وغزت جامبيا السنغال وغينيا بيساو. وتحسن الوضع بعد ذلك في شمال غرب أفريقيا خلال شهري فبراير ومارس، ومع ذلك استمر تواجد بعض الأسراب غير الناضجة في جنوب السنغال وغينيا. وحدث تكاثر على نطاق محدود جدا في شمال غرب أفريقيا وبصفة رئيسية في الجزائر والمغرب، كما استمر تواجد عدد قليل من الحشرات الكاملة في مالي والنيجر التي تحركت تجاه الشرق إلى تشاد خلال شهري ابريل ومايو.

وعلى الرغم من سقوط أمطار قليلة خلال مارس فقد ظلت ظروف التكاثر ملائمة في السعودية إلا أن الوضع تحسن وانخفضت عمليات المكافحة على امتداد ساحل البحر الأحمر وشمال السودان وجنوب مصر. واستمر الوضع هادئا في المنطقة الوسطى مع حلول نهاية ابريل حتى الأسبوع الأخير من أكتوبر 2004 حيث انجرف سرب من الجراد الصحراوي غير ناضج من المنطقة الغربية بسبب رياح جنوبية غربية شديدة غير معتادة متواصلة كانت سائدة فوق الصحراء الليبية. وتحركت هذه الأسراب غير الناضجة جنوب شرق مصر تجاه موطن الجراد في الجنوب الشرقي للقطر على حدود السودان. ونتيجة لذلك الغزو أن وصل إلى كل من لبنان والأردن والسعودية بعض الأسراب وجماعات من الحشرات الكاملة.

أما بالنسبة للمنطقة الشرقية فقد اتسمت بالهدوء خلال تلك الفترة باستثناء وحدات قليلة إنفرادية مشتتة في إيران وباكستان.

المنطقة الغربية

رغم الجهود المبذولة في عمليات المكافحة المكثفة ضد فورات الجراد التي بدأت في موريتانيا خلال أكتوبر 2003، فقد حدثت عمليات فقس واسعة الانتشار وتكوين مجموعات حوريات مع حلول شهر ابريل 2004 في مناطق التكاثر الربيعي في جنوب جبال أطلس في المغرب. وأشارت التقارير أيضاً

إلى حدوث عمليات وضع بيض وفقس ووجود جماعات من الحشرات الكاملة غير الناضجة والناضجة وأسراب صغيرة في الجزائر، وأشارت التقارير أيضاً إلى تحرك أسراب ناضجة عديدة داخل غرب ليبيا وعلى الأرجح في تونس وقامت بوضع بيض. وبدأت أسراب جديدة في التشكيل في موريتانيا بكثافات بلغت 850 حشرة كاملة/م² وأيضاً في الصحراء الكبرى الغربية. كما أشارت التقارير إلى وجود مجموعات حوريات وجماعات من الحشرات الكاملة بكثافات بلغت 150,000 حشرة/ هكتار في النيجر. وقد أجريت عمليات المكافحة الأرضية والجوية.

استمرت عمليات المكافحة الأرضية والجوية على نطاق واسع خلال مايو 2004 في المغرب والجزائر وتونس وليبيا حيث حدثت عمليات فقس واسعة الانتشار وتكوين مجموعات حوريات جنوب جبال أطلس. ومع حلول منتصف مايو بدأت في تكوين جماعات جديدة وأسراب في كل من موريتانيا والنيجر والجزائر والمغرب، التي بدأت في الوصول إلى ليبيا وتونس. واستمرت عمليات المكافحة في كافة المناطق.

تشكلت أعداد متزايدة من الأسراب في المغرب والجزائر وتونس وليبيا حيث أجريت عمليات مكافحة أرضية وجوية مكثفة وتم معالجة ما يقرب من 1.3 مليون هكتار خلال يونيو 2004، بينما كانت الإصابات على نطاق اصغر في كلا من موريتانيا والنيجر. وبدأت الأسراب في التحرك من مناطق التكاثر الربيعي إلى مناطق التكاثر الصيفي. وخلال النصف الثاني من الشهر وصلت أسراب غير ناضجة في جنوب موريتانيا وشمال السنغال ومالي، وكانت تلك الأسراب تتحرك بسرعة ومن الصعب معاملتها قبلما تتضج وتضع البيض.

خلال يوليو هربت أسراب عديدة من عمليات المكافحة في مناطق التكاثر الربيعي في شمال غرب أفريقيا وهاجرت إلى غرب أفريقيا حيث وصلت أراضي المراعي والمناطق المزروعة بالمحاصيل في منطقة الساحل (السهل الإفريقي) وتفرقت بداخل منطقة شاسعة تمتد من السنغال إلى النيجر وعلى الأرجح إلى تشاد. وأشارت التقارير إلى وجود أسراب قليلة في جزر كاب فيردي. ومع نهاية يوليو بدأت عمليات الفقس وتكوين مجموعات الحوريات على نطاق واسع على امتداد نهر السنغال وجنوب موريتانيا. واستمرت عمليات المكافحة في كل من المغرب والجزائر وليبيا.

وفي أغسطس حدثت عمليات فقس وتكوين مجموعات حوريات في جنوب موريتانيا وفي شمال ووسط السنغال ومالي والنيجر حيث استمرت الأسراب في التوافد ووضع البيض. كما وصلت بعض الأسراب الناضجة شمال بوركينا فاسو وقامت بوضع البيض الذي تم فقسه وتكوين مجموعات الحوريات. واستمر وصول الأسراب أيضاً إلى تشاد وجزر كاب فيردي إلا أن التقارير لم تشير إلى حدوث تكاثر. وقد تحسن الوضع في شمال غرب أفريقيا ولم يتبقى سوى عشائر صغيرة قليلة من الجراد في المغرب والجزائر.

أما خلال سبتمبر فقد تكون عدد كبير من مجموعات الحوريات ظهرت في جنوب موريتانيا شمال ووسط السنغال ومالي والنيجر وشمال بوركينا فاسو وأجزاء من وسط وشرق تشاد. ونظراً لان الكساء النباتي كان في طريقه للجفاف في جنوب شرق موريتانيا وغرب ووسط مالي وفي منطقة الساحل (السهل الإفريقي) في النيجر، فقد تحرك بعض الأسراب إلى شمال غرب موريتانيا وجنوب الصحراء الكبرى الغربية، كما قامت أسراب أخرى بغزو خمس جزر من جزر الكاب فيردي.

ووصل عدد من الأسراب غير الناضجة جنوب غرب ليبيا، كما ظهرت حشرات كاملة في جنوب الجزائر. واستمرت عمليات مكافحة الأرضية والجوية.

استمرت أسراب عديدة غير ناضجة في التشكيل في السنغال وجنوب موريتانيا ومالي والنيجر خلال أكتوبر. ووجدت إصابات على مستوى اصغر في كل من بوركينا فاسو وتشاد وجزر كاب فيردي. وبسبب الكساء النباتي الجاف تحركت الأسراب شمالاً ووصلت سفوح التلال الجنوبية من جبال أطلس في كلا من المغرب والجزائر. كما تحركت الأسراب أيضاً إلى داخل شمالي مالي والنيجر وجنوب الجزائر حيث كانت عمليات التكاثر جارية. وفي منتصف الشهر هبت رياح جنوبية غربية شديدة مستمرة غير معتادة حملت معها أسراب صغيرة قليلة إلى ساحل البحر المتوسط في شمال شرق ليبيا وإلى داخل جزر كريت في اليونان. ومع نهاية الشهر كانت الإصابات قد انخفضت في منطقة الساحل (السهل الإفريقي).

وعلى الرغم من تحسن حالة الجراد في نوفمبر في منطقة الساحل (السهل الإفريقي) نظراً لاستمرار سراب عديدة في التحرك شمالاً لتصل إلى المغرب والجزائر وتونس وليبيا، إلا أن بعض الأسراب غير الناضجة استمر تواجدها في شمال غرب موريتانيا. ومع منتصف الشهر قامت بعض الأسراب الناتجة من التكاثر الصيفي المتأخر في الساحل (السهل الإفريقي) بمعاودة غزو شمال بوركينا فاسو ثم تحركت جنوب غرب مالي وشمال شرق السنغال. وخلال ديسمبر شوهدت أسراب غير ناضجة في جبال أطلس في كلا من المغرب والجزائر، واستمر عدد كبير من الأسراب غير الناضجة الصغيرة في التحرك جنوب ووسط موريتانيا تقريبا. كما استمر تحرك بعض الأسراب في الاتجاه جنوباً مع دوره الهجرة الجنوبية إلى جامبيا وجنوب السنغال حتى وصلوا غينيا بيساو وشمال غينيا مع حلول نهاية ديسمبر. واستمرت عمليات مكافحة الأرضية والجوية في جميع هذه المناطق.

في يناير 2005 انخفضت أعداد أسراب الجراد غير الناضجة الموجودة في جبال أطلس في المغرب والجزائر وذلك بسبب عمليات مكافحة والانخفاض غير المعتاد في درجات الحرارة. ومع حلول نهاية الشهر شوهد في موريتانيا ومالي جراد مشنت فقط. وخلال فبراير استمرت أعداد الأسراب غير الناضجة في الانخفاض في كلا من المغرب والجزائر. وفي غرب أفريقيا استمر تواجد أعداد قليلة من الأسراب غير الناضجة في جنوب السنغال وغينيا.

في مارس، بدأت عمليات وضع بيض على نطاق صغير في الصحراء الكبرى في شمال شرق الجزائر وشمال شرق المغرب. وقد استمرت عمليات مكافحة لكنها كانت محدودة ضد أسراب قليلة غير ناضجة كانت متواجدة على مدار الشتاء في جنوب السنغال وفي غينيا. وفي إبريل تشكلت جماعات صغيرة من الحوريات في شمال شرق المغرب والصحراء الكبرى الشمالية الشرقية في الجزائر. وكانت تجري عمليات مكافحة في الجزائر باستخدام المبيدات الحيوية للأفات. وقد تحركت الأسراب غير الناضجة القليلة التي كانت متواجدة في غينيا خلال الأشهر القليلة السابقة لهذا التاريخ إلى أقصى شمال كوت ديفوار إلى داخل جنوب شرق مالي ووسط بوركينا فاسو.

وخلال مايو تحركت أسراب غير ناضجة عديدة من غرب النيجر إلى شرق تشاد مروراً بالكامبيرون وشمال نيجريا. وردت تقارير في شهر يونيو تشير إلى بداية ظهور وحدات من الجراد الكامل الانفرادي في كل من جنوب شرق موريتانيا، شمال مالي وفي تاميسنا بالنيجر. تم مكافحة محدودة لمجموعات من الحوريات في الجزائر وتشاد.

المنطقة الوسطى

بدأت في أكتوبر 2003 حالة تفشيات/فورات الجراد الصحراوي نتيجة الأمطار الجيدة غير المعتادة التي هطلت في معظم مناطق التكاثر الصيفي في السودان منذ يوليو 2003 ولكن حالة الجراد بدأت في التحسن في مارس 2004. ففي مارس وجدت جماعات قليلة من حوريات العمر الأخير والحشرات الكاملة التجمعية غير الناضجة في شمال السودان على بعد كيلومترات قليلة فقط من الحدود المصرية. وفي شمال السودان شوهد أيضاً جماعات عديدة وأسراب ناضجة في المحاصيل المرورية على امتداد النيل قرب دنقلة، ومن المحتمل أن تكون هذه الحشرات وافدة من ساحل البحر الأحمر مع الرياح الشرقية حتى 5 مارس. ومع حلول نهاية مارس كانت عمليات الفقس جارية ومجموعات عالية الكثافة من الحوريات أخذت في التكوين. وعالجت عمليات المكافحة في كلتا المنطقتين 914 هكتار حتى اليوم الثامن والعشرين من مارس. وفي مصر، وجدت حوريات انتقالية في أعمارها الأخيرة وحشرات كاملة حديثة الانسلاخ والتجنح بكثافات بلغت 10-30 حورية/م² على الساحل الجنوبي للبحر الأحمر قرب أبو رماد خلال الثلث الأول من مارس. وتم معالجة 140 هكتار بواسطة عمليات المكافحة في الفترة من (1-10 مارس). وظهرت أسراب عديدة غير ناضجة وناضجة على امتداد بحيرة ناصر ثم اختفت داخل المزارع العديدة الموجودة قرب منطقة أبو سمبل، ومن المحتمل أن تكون هذه الأسراب قد وفدت من ساحل البحر الأحمر وشمال السودان. وتم معالجة 2,162 هكتار بواسطة عمليات المكافحة في الصحراء الغربية، كما تم معالجة 364 هكتار من الحشرات الكاملة الانفرادية الناضجة.

كان هناك انخفاض شديد في إصابات الجراد على امتداد ساحل البحر الأحمر في السعودية بين جدة وينبع مع نهاية مارس 2004. وتم بواسطة آخر عمليات مكافحة أجريت ضد حوريات العمر الثالث والحشرات الكاملة معالجة 2,375 هكتار. ولم يشاهد جراد أثناء المسوحات التي أجريت في مناطق التكاثر الربيعي.

وبناء على ما سبق وبسبب إدارة الجراد الصحراوي الناجحة والترتيبات الايجابية التي تمت في أوقاتها المناسبة بواسطة بلدان المنطقة الوسطى بالتحديد السعودية والسودان ومصر واريتريا، تم احتواء تفشيات/فورات الجراد الصحراوي بنجاح مع حلول نهاية شهر ابريل 2004.

ظل وضع الجراد الصحراوي هادئاً تقريباً في جميع الدول الأعضاء في المنطقة الوسطى خلال ابريل 2004.

في أوائل أكتوبر ونتيجة للأمطار الغزيرة غير المعتادة التي هطلت على تهامة في اليمن، أشارت التقارير وجود حشرات كاملة وحوريات في العمرين الرابع والخامس وفي العمر السادس (حشرات انفرادية وانتقالية) في منطقة تهامة بين ميدي والجار. وتراوحت كثافة الحوريات بين 3-10 حوريات / م² بينما تراوحت كثافة الحشرات الكاملة بين 500 – 1,125 حشرة في الهكتار. وأجريت عمليات المكافحة في خمس مواقع في بني احمد وغطت 175 هكتار.

وخلال معظم شهر أكتوبر 2004 سادت رياح جنوبية غربية غير معتادة شديدة مستمرة فوق الصحراء الليبية وتسببت في تحرك أسراب غير ناضجة من الجراد الصحراوي من شرق الجزائر وجنوب غرب ليبيا تجاه ساحل البحر المتوسط. وأشارت التقارير إلى وجود أسراب عديدة خلال الأسبوع الأخير من الشهر في شمال شرق ليبيا قرب طبرق والحدود المصرية. وفي اليوم الثامن والعشرين من الشهر

وردت بلاغات عن وجود جراد في المناطق الساحلية المتاخمة في شمال غرب مصر وعلى ساحل لبنان قرب بيروت في اليوم الأول من نوفمبر. كما تحركت بعض الأسراب غير الناضجة التي وصلت إلى الساحل الشمالي الغربي في مصر في نهاية أكتوبر والتي بلغ عددها ما يقرب من أثنى عشر سرباً، تجاه الشرق أثناء نوفمبر على امتداد ساحل البحر المتوسط بينما ظهرت أسراب أخرى في الصحراء الغربية على امتداد الحدود الليبية. وبسبب الرياح الغربية تحركت بعض الأسراب عالية الكثافة غير الناضجة تجاه الشرق في مصر لتصل إلى المزارع على امتداد طريق القاهرة-الإسكندرية الصحراوية. وفي نهاية المطاف وصلت الأسراب المتواجدة بالشمال إلى دلتا النيل والقاهرة (في اليوم السابع عشر من نوفمبر) قبل تفرقها على مساحة شاسعة من شبه جزيرة سيناء عند العريش وشرق البحر المتوسط وجنوب إسرائيل وفلسطين وغرب الأردن وقبرص والساحل الشمالي للبحر الأحمر في السعودية. وتم على الفور إجراء عمليات مكافحة في كل من مصر والأردن ولبنان.

في ديسمبر وصل بعض الحشرات الكاملة إلى مناطق التكاثر الشتوي على امتداد السهول الساحلية للبحر الأحمر في جنوب مصر حيث أصبح قليل منها ناضجاً واخذ في التكاثر. وفي المناطق المتاخمة للسودان وصل سربين بلغ إجمالي مساحتهما 760 هكتار في منطقة ادريم (39 21 شمالاً / 36 08 شرقاً) وفي شنديت (43 21 شمالاً / 36 07 شرقاً) وقاما بوضع بيض في أحر ديسمبر. كما وجدت جماعات صغيرة من الحشرات الكاملة غير الناضجة على ساحل البحر الأحمر الشمالي في السعودية. كما كانت تجري خلال تلك الفترة عمليات تكاثر محلي على نطاق صغير في شمال غرب الصومال.

خلال يناير وصل عديد من الأسراب إلى مناطق التكاثر الشتوي على امتداد السهول الساحلية للبحر الأحمر قرب الحدود المصرية والسودانية في وادي الدنيب وقامت بوضع بيض الذي تبعه عمليات فقس أدت إلى تكوين مجموعات صغيرة من الحوريات. وأجريت عمليات مكافحة في كلا البلدين. كما كانت تجري عمليات تكاثر محلية خلال تلك الفترة في كلا من السعودية والصومال.

استمر تكوين مجموعات الحوريات خلال فبراير على امتداد جانبي الحدود في شمال شرق السودان وجنوب شرق مصر. وخلال نفس الفترة ونتيجة للتكاثر المحلي الذي لم يتم اكتشافه قامت الحوريات التجمعية بتكوين جماعات قليلة صغيرة جداً في منطقة مساحتها 0.5 هكتار على الساحل شمال الصومال. واستمرت مجموعات الحوريات في التشكيل في الحدود المصرية/السودانية خلال مارس.

ومع منتصف مارس تشكلت أسراب عديدة وشوهدت وهي تتحرك جنوب مصر تجاه السودان. وفي الصومال أجريت عمليات مكافحة ميكانيكية ضد إصابة محدودة على شكل مجموعة (0.5 هكتار) بكثافات بلغت 150 – 200 حورية /م² على الساحل في شمال غرب الصومال قرب بربرة (28 10 شمالاً / 02 45 شرقاً).

مع حلول إبريل 2005، انخفضت إصابات الجراد على امتداد جانبي الحدود المصرية / السودانية. ومع ذلك، ظهرت حشرات كاملة متفرقة على امتداد نهر النيل في شمال السودان، كما وصلت أسراب عديدة على السهول الساحلية للبحر الأحمر شمال جدة حيث عمليات فقس وتكوين مجموعات من الحوريات في السعودية وعلى الفور بدأت عمليات مكافحة.

خلال الأسبوع الأخير من مايو وصل العديد من أسراب دورة الهجرة الجنوبية في غرب دارفور بالسودان واستمرت في التحرك تجاه الشرق. بنهاية الشهر، تم فقس البيض وبدا تكوين مجموعات من

الحوريات في بعض المناطق في الجنية وشمال دارفور. تحرك سرب صغير من دارفور عبر أواسط السودان ووصل إلي شرق السودان وأشارت التقارير إلى أن هذا السرب أستمر في طيرانه إلى أن وصل شمل إثيوبيا ثم تشتت هناك. وحدات كاملة انفرادية مشتتة وُجدت في المزارع في منطقة الصحراء الغربية في مصر وفي المناطق الداخلية في السعودية واليمن وبعض المناطق في شمال الصومال. تم اكتشاف تكاثر محلي محدود في المناطق الداخلية في السعودية في خلال شهر يونيو، وقد تمت مكافحة 600 هكتار بالوسائل الرضية.

المنطقة الشرقية

خلال الفترة من ابريل 2004 إلى يونيو 2005 ظل وضع الجراد الصحراوي هادئاً دون نشاط، باستثناء بعض الحوريات الانعزالية والحشرات الكاملة المتفرقة التي شوهدت في بعض الأماكن في باكستان خلال شهري فبراير ومارس وفي إيران خلال ابريل 2005. ولم يتطلب الأمر إجراء عمليات مكافحة.

عمليات مكافحة

فيما يلي بيان بعمليات مكافحة التي تمت في المنطقتين الغربية والوسطى خلال الفترة من ابريل 2004 حتى يونيو 2005 حسبما ورد من قبل إدارة معلومات الجراد الصحراوي DLIS (انظر الجداول المرفقة):

دعم عمليات الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

السودان: تم الدعم باسطة أربعة مشاريع TCP ومشروع ثنائي Bilateral

⇒ SUD/03/016 (UNDP), 50,000US\$,

نفذ في العام 2004 وقد استعمل في عمليات مكافحة جوية (33,000US\$) تعادل 48 ساعة طيران وعمليات تشغيل عامة (قطع غيار، وقود، تجهيز مدرجات طيران).

⇒ TCP/INT/3003e (FAO), 45,003US\$

نفذ في العام 2004/2005 وقد استعمل في عمليات تشغيل عامة، تدريب، معدات مستهلكة وغير مستهلكة (بقيمة 26,903US\$). إضافة إلى معدات أخرى استلمت بواسطة منظمة الأغذية والزراعة بالخرطوم عبارة عن جهازين للاتصالات اللاسلكية Codan وتوسع أجهزة تحديد الإحداثيات

⇒ TCP/SUD/3003 (FAO), 119,591 US\$

نفذ في العام 2005 وقد استعمل في عمليات تشغيل عامة، تدريب، معدات مستهلكة وغير مستهلكة (بقيمة 26,903 US\$). إضافة إلى معدات تكاليف عمليات مسح ومكافحة.

⇒ OSRO/RAF/417/IFA (IFAD), 200,000US\$ لم يتم تنفيذه بعد

⇒ Bilateral with Saudi Arabia, 2,000,000US\$,

نفذ في العام 2004/2005 وقد استعمل في شراء 45 سيارة مثبت عليها آليات رش، ثلاث شاحنات، مبيدات وتكاليف تشغيل.

إريتريا

⇒ TCP/INT/3003e (FAO), 26,400US\$ Cash

نفذ في العام 2004/2005 وقد استعمل في شراء 15,000 لتر مبيدات، معدات مستهلكة وغير مستهلكة (بقيمة 26,903US\$). إضافة إلى أربعة آلات رش مثبتة على السيارات وسبعون رشاشة يدوية وتكاليف مسح.

اليمن

⇒ TCP/INT/3003e (FAO), 20,000US\$ cash

نفذ في العام 2004/2005 وقد استعمل في شراء 15,000 لتر مبيدات، عشرة أجهزة تحديد الإحداثيات جهازين للاتصالات اللاسلكية Codan وتكاليف مسح.

مصر

⇒ TCP/EGY/3002(E) (FAO), 193,000US\$

نفذ في العام 2005 وقد استعمل في عمليات تشغيل عامة، تدريب، معدات مستهلكة وغير مستهلكة. إضافة إلى تكاليف عمليات مسح ومكافحة 10,000 لتر مبيدات ومعدات سلامة وقطع غيار.

⇒ African Development Bank 500,000

لم يتم تنفيذه بعد

التوقعات

هطلت خلال شهر يونيو أمطار مبكرة في العديد من مناطق التكاثر الصيفية بدول السهل (الساحل الإفريقي) وبعض المناطق بالسودان. وعلى أثر ذلك يُتوقع أن تتحسن الظروف البيئية وتصبح ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي في كثير من المناطق. فمن المتوقع أن يكون هناك تكاثر على نطاق محدود، ويُتوقع أيضاً أن تتكون أعداد قليلة من حوريات الجراد الصحراوي خلال موسم التكاثر الصيفي في كل من موريتانيا، مالي وتشاد. كما يُتوقع أن تتواجد أعداد قليلة من الجراد في مناطق عديدة من الجزائر حيث أن الظروف البيئية ملائمة للتكاثر. يُتوقع أن يحدث تكاثر في مناطق هطول الأمطار في الجزائر والمغرب.

في المنطقة الوسطى، يُتوقع أن يزداد فقس البيض وتكوين مجموعات صغيرة من الحوريات في غرب وشمال دارفور، وأيضاً في أجزاء من شمال وغرب كردفان وربما في الإقليم الشرقي بالقرب من القضارف وكسلا. كما يُتوقع أن تظهر وحدات حديثة التجنح في بداية أغسطس ثم تبدأ في تشكيل أسراب. إذا ما وصلت تقارير تُؤكد وجود أسراب في إثيوبيا والصومال، فستصبح هناك خطورة في أن هذه الأسراب تضع بيض الذي سيفقس إلى حريات تبدأ في تكوين مجموعات حوريات ينتج عنها ظهور وحدات حديثة التجنح في منتصف أغسطس. من غير المحتمل أن يكون هناك تطور في حالة الجراد في كل من جيبوتي، إريتريا، السعودية ومصر واليمن.

في المنطقة الشرقية، يُتوقع أن تظل وحدات انفرادية انعزالية في مناطق التكاثر الربيعي في باكستان، وستظل الظروف البيئية جافة غير ملائمة لتكاثر الجراد. ونسبة إلى سقوط أمطار خفيفة وعدم وصول أي تقارير تشير إلى وجود جراد، فمن غير المحتمل أن يحدث أي تغيير في حالة الجراد في أي مكان آخر من غير المحتمل أن تحدث تطورات مهمة في حالة الجراد خلال فترة التوقعات.

المساحات المعالجة بالهكتار في المنطقة الغربية خلال 2004

الشهر	الجزائر	ليبيا	مالي	موريتانيا	المغرب	النيجر	السنغال	تشاد	تونس	بوركينافاسو	كاب فيردي	جامبيا	غينا بيساو	المجموع
ابريل	202,152	29,664		13,828	347,205	1,550								594,399
مايو	370,652	87,675		2,049	452,593				110,085					1,023,054
يونيو	828,364	59,147		2,137	736,750	200	30							1,626,628
يوليو	1,154,207	3,095		5,071	724,913	1,075	872				16			1,889,249
أغسطس	7,019		16,403	34,636	5,433	4,397	45,611			200				113,699
سبتمبر	2,800	1,060	218,081	200,996		98,025	211,397	6,801		5,256	500			744,916
أكتوبر	131,745	4,925	106,582	363,330	458,000	96,383	378,636	2,000		3,839	497			1,545,937
نوفمبر	685,371	42,674	5,050	312,363	1,075,260	10,700	60,542		11,606		1,874			2,205,440
ديسمبر	441,341	14,133	3,100	59,987	384,796	2,535	52,484				450	3,294		962,120
المجموع	3,823,165	242,373	349,216	994,397	4,184,950	214,865	749,572	8,801	121,691	9,925	3,337	3,294		10,705,442

المساحات المعالجة بالهكتار في المنطقة الغربية حتى يونيو 2005

الشهر	الجزائر	ليبيا	مالي	موريتانيا	المغرب	النيجر	السنغال	تشاد	تونس	بوركينافاسو	كاب فيردي	جامبيا	غينيا بيساو	المجموع
يناير	287,716	220			68,412		5,921				80		3,900	366,249
فبراير	316,921				6,110		4,200					6,037	7,368	340,636
مارس	36,175				570		210		10				17,950	54,915
ابريل	547													547
مايو	1,570				47	938								2,555
يونيو	1,200				6	263		1,900						3,369
المجموع	644,129	220			75,145	1,201	10,331	1,900	10		80	6,037	29,218	768,271

المساحات المعالجة بالهكتار في المنطقة الوسطى خلال 2004

الشهر	مصر	السعودية	السودان	الأردن	لبنان	اليمن	المجموع
ابريل	43	1,040	596				1,679
مايو	1,433		6				1,439
يونيو	1,672						1,672
يوليو	1,793						1,793
أغسطس							
سبتمبر						175	175
أكتوبر	60						60
نوفمبر	50,000	1,100		4,520	10		55,630
ديسمبر	47,675	20					47,695
المجموع	102,676	2,160	602	4,520	10	175	110,143

المساحات المعالجة بالهكتار في المنطقة الوسطى حتى يونيو 2005

الشهر	مصر	السعودية	السودان	المجموع
يناير	1,941		1,320	3,261
فبراير	11,054		2,610	13,664
مارس	2,053		4,872	6,925
ابريل	513	2,707		3,220
مايو	557		5,155	5,712
يونيو	50	600		650
المجموع	16,168	3,307	13,957	33,432

المرفق رقم (5) مدى التقدم والنظرة المستقبلية لبرنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدودEMPRES:

وضع البرنامج ودوره (مايو 2005):

نظراً لما أحدثته عمليات مكافحة التي أجريت على نطاق واسع ضد حالة الجراد البائية في الأعوام من 1986-1989، والتي استندت بصفة رئيسية إلى استخدام المبيدات الكيماوية، من قلق كبير إزاء تكاليفها الاقتصادية ونواحي الأمان والتأثيرات البيئية الناجمة عنها ومدى قدرات الهيئات الموجودة في مواجهة المشاكل بطريقة فاعلة وأسلوب صحيح، قام مجلس منظمة الأغذية والزراعة استجابة لذلك الاهتمام بالمصادقة على مقترح طرح عام 1994 لتطوير نظام للوقاية من طوارئ الآفات العابرة للحدود (EMPRES) مع التركيز بصفة رئيسية على الجراد الصحراوي. وفي عام 1997 انشأ برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى بهدف:

خفض مخاطر أوبئة الجراد الصحراوي المنبثقة من المنطقة الوسطى في منطقة انتشار الجراد الصحراوي، وذلك للحد من القلق بشأن الأمن الغذائي والاهتمامات الاقتصادية والبيئية في المنطقة الوسطى وما حولها.

ومنذ ذلك الحين وبرنامج نظام الطوارئ في المنطقة الوسطى يركز على ما يلي:

- تنمية القدرات البشرية للعاملين في مكافحة الجراد بمراكز مكافحة الجراد القطرية لتحسين أداء عمليات المسح والمكافحة.
 - تطوير نظم معلومات الجراد والإنذار المبكر لتصبح أكثر فعالية على المستويين القطري والإقليمي، والتي ترتبط بإدارة معلومات الجراد الصحراوي الكائنة بالمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.
 - تطوير آليات الاستعداد المبكر والتخطيط للأحداث الطارئة.
 - مساعدة الدول الأعضاء في برنامج نظام الوقاية في المنطقة الوسطى في إدخال تقانات مكافحة الجديدة التي من شأنها أن تعمل على خفض المخاطر البيئية التي قد تنجم عن عمليات مكافحة الجراد الصحراوي.
- وقد استطاع برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى الاستفادة من فترة الهدوء النسبي خلال الأعوام 1996-2003 في التركيز التام على تطوير وإدخال الإجراءات والتقنيات والأساليب النموذجية المتعددة باعتبارها جزء من النظام التشغيلي في مراكز وحدات مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى وذلك بهدف:

رفع كفاءة عمليات الكشف المبكر ورد الفعل السريع في الدول الأعضاء في برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى على نحو متواصل.

وكان من نتيجة تضافر جهود كافة الدول الأعضاء في برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى أن تحسنت جودة وتواتر وتوقيت تقارير الجراد الصحراوي المقدمة من قبل تلك الدول على نحو منتظم على مر السنين، كما أصبحت عمليات المسح موجهة إلى المناطق المستهدفة بصورة أكثر دقة مع الحصول على نتائج أفضل، حيث أصبح مردود النفقات على هذه العمليات أعلى مع الاستخدام المنتظم لصور الأقمار الاصطناعية للدليل العادي

للاختلافات الخضرية (NDVI) وأجهزة تحديد المواقع (GPS) وبرنامج رامسيس (RAMSES) لإدارة البيانات، وبيانات سقوط الأمطار. وحديثاً تم إدخال نظام eLocust لنقل البيانات الحقلية لاسلكياً في قطرين. وسوف يتم اختبار الجيل الثاني من هذه التقنيات الجديدة في القريب العاجل.

تم تطوير مستويات التدريب والمناهج التعليمية بشأن الموضوعات المتعلقة بالمسح والمكافحة ونواحي الأمان واعدت على شكل وثيقة بعنوان " دليل مُعلم المدربين ". ويقوم هذا الدليل على مبدأ التدريب المبني على المشاركة العملية " التعليم بواسطة الخبرة ". ومنذ ان دخل برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى حيز التشغيل تم تدريب ما يزيد عن 700 شخص من العاملين في مكافحة الجراد، هذا بالإضافة إلى تدريب بعض المساعدين وكذلك المزارعين. كما تم إعادة تدريبهم بإتباع نفس نمط التدريب الذي أصبح يمارس الآن على نحو متكرر بواسطة العاملين بأنفسهم في مراكز مكافحة الجراد وتحت مسؤوليتهم الشخصية مع الاستعانة المحدودة فقط من جانب برنامج نظام الوقاية في المنطقة الوسطى.

أما فيما يتعلق باستخدام التقنيات الجديدة فقد تم إدخال جهاز تحديد المواقع التفاضلي (DGPS) الذي يعمل على توجيه الرش إلى الهدف على نحو أفضل واستخدام المبيدات بصورة أكثر دقة. ويتم تجهيز خمس طائرات بمنظمة شرق أفريقيا لمكافحة الجراد الصحراوي بهذا الجهاز. ومن المتوقع ان استخدام هذه التقنية سيساعد في خفض كميات المبيدات المستخدمة أثناء عمليات مكافحة الجوية نظراً لإمكانية تطبيق المسافات بين مسارات الرش بصورة أدق، وبالتالي الوسيلة سوف تتخفض تكاليف عمليات مكافحة الآفة بالإضافة إلى تجنب حدوث التلوث غير المرغوب بالمبيدات الكيماوية للمناطق غير المصابة.

وتلبية للجهود المبذولة لإدخال وسائل مكافحة الحيوية قامت السودان باعتبارها أول قطر في المنطقة الوسطى بتسجيل منتجات مكافحة الحيوية متمثلة في فطر ميتاريزيم " جرين مصل" لمكافحة الجراد. كما أبدت بلدان أخرى أيضاً مثل مصر واليمن اهتماماً شديداً في احتذاء ذلك المثال فور مشاهدة تأثيرات فطر ميتاريزيم انيسوبليه من خلال التجارب الحقلية وورشة العمل الميدانية الإقليمية.

كما أمكن التحقق أيضاً من تأثيرات ناقل الرسائل الكيماوية، فينايل اسيتو نتريل (بان) على مجموعات حوريات الجراد التجمعي بواسطة المركز الدولي لفسولوجيا وإيكولوجيا الحشرات للمرة الأولى في عام 2004، وتكرر ذلك الإجراء في أوائل عام 2005 على مجموعات الحوريات تحت الظروف الطبيعية. وأوضحت النتائج أن إضافة كميات صغيرة من الفينايل اسيتو نتريل (بان) إلى مبيدات الآفات الكيماوية أدت إلى خفض معدل استخدام المبيد بمقدار 60% مع الحصول على نسبة إبادة تتعدى 90%. كما تم إحراز نتائج مماثلة عند خلط الاسيتونتريل (بان) مع الجرين مصل بمقدار 50% حيث أدى ذلك إلى خفض معدل الاستخدام عن المعدل الموصى به. ونظراً لأن الاسيتونتريل (بان) متاح بدون قيود ويستخدم بكميات صغيرة جداً لا تتجاوز 0.02 جم/هكتار فيمكن لهذه التقنية أن تفتح طريقاً جديداً لمكافحة الجراد أكثر أماناً وأفضل من الناحية الاقتصادية.

وجدير بالذكر أن كافة الأساليب والوسائل التي ظهرت وتطورت في ظل برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى تم تخطيطها لمساندة وتقوية القدرات القطرية والإقليمية في مجالات الكشف المبكر والتدخل السريع لمنع تفشيات الجراد من أن تتطور إلى فورات أو تتفاقم وتصل إلى حالة الوباء.

وقد استندت تلك الأساليب والوسائل على عناصر رئيسية تمثلت في التعاون الوثيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) في كل الأمور الاستراتيجية والتخطيط للأحداث الطارئة.

ومنذ البداية وبرنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى يسعى جاهداً في البحث عن أكثر الآليات ملائمة وواقعية للاستعدادات عالية المستوى ذات التنظيم الجيد بسبب التهديدات محتملة الحدوث، والصعوبات المؤكدة في كشف العلامات الأولى للمظهر التجمعي في الحشرات، وأيضاً لسبب ضرورة التخطيط اللازم للتصدي بالإجراء المناسب في وقت مبكر. وتستند الاستراتيجية التي يتبناها كلا من برنامج الطوارئ وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى على العناصر التالية:

⇒ التفاعل الوثيق

- بين برنامج نظام الوقاية من الطوارئ في المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وإدارة معلومات الجراد لتحقيق تحقيقات أكثر تفصيلاً بشأن حالة الجراد على المستوى العالمي والتطورات المحتملة.
- بين الأقطار وبين برنامج نظام الطوارئ وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في كافة الأمور التنظيمية والفنية والإمداد بالمعلومات ذات الصلة بتطورات وتحركات الجراد على المستويات القطرية والإقليمية وبين الإقليمية.

⇒ المكاتب المخصصة لمعلومات الجراد ونظم معلومات الجراد القطرية ذات الإعداد الجيد

- وأفضل مثال لنظم الإنذار المبكر في المنطقة الوسطى حالياً هو تلك النظام الفعال الموجود باليمن. إلا أن ذلك النظام يعمل في الوقت الحالي أيضاً بطريقة جيدة نسبياً في كلا من مصر والسودان.

⇒ لجان تسيير شئون الجراد الصحراوي القطرية،

- تتضمن هذه اللجان المؤسسات القطرية المختلفة وممثلين من منظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة.
- ومثل هذه اللجان تحتل مواضعها حالياً في كل من مصر والسودان وإريتريا وإثيوبيا واليمن.

⇒ التحديث المنتظم للموارد القطرية المتاحة واحاطة برنامج نظام الوقاية من الطوارئ

- وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى علماً بمقدار العجز المحتمل في الموارد حتى يمكن تدبير المساعدات اللازمة بصورة جيدة مقدماً.

⇒ اجتماعات مخصصة لغرض منع الطوارئ مع البلدان المعنية مباشرة.

- وخلال تلك الاجتماعات يتم تحليل ومناقشة تطورات حالة الجراد بصورة مشتركة وتحديد الإجراءات المضادة المناسبة (خطط العمل الإقليمية) لمواجهة التهديد على نحو أكثر فعالية.
- وقد تم عقد ثلاث اجتماعات حتى الآن:
- في عام 2004 للإعداد لحملة مكافحة الصيفية والحملة الشتوية 2004/2005، وفي مارس 2005 للإعداد لحملة 2005 الصيفية.
- واستناداً على خطط العمل الإقليمية يتم إعداد خطط عمل قطرية وإخطار الجهات المسؤولة القطرية وأيضاً الجهات المانحة المحلية.

→ نشرات الجراد القطرية لإعلام الهيئات القطرية والجهات المانحة المحلية وهيئة مكافحة الجراد عن حالة الجراد والإجراءات التي اتخذت حيالها وقدرات مكافحة الجراد بمركز مكافحة الجراد.

- ويتم إعداد نشرات الجراد شهريا بواسطة مراكز مكافحة الجراد في كل من مصر و عُمان والسعودية والسودان واليمن.
- وقد برهنت هذه النشرات، إذا تم إعدادها على النحو الصحيح، على كفاءتها في تنبيه الهيئات القطرية وفي تعبئة الموارد الإضافية مقدما.

وقد تم اختبار نظام إصدار التحذيرات لأول مرة أثناء فترة تزامن تقشي الجراد الصحراوي في المنطقتين الغربية والوسطى خلال خريف 2003. حيث صدرت التحذيرات على الفور بعدما أصبحت العلامات الأولى لتطور حالة التقشي واضحة، وبالتالي تم التخطيط والتنفيذ على وجه السرعة لعمليات المسح والمكافحة في كل من مصر والسودان واريتريا وتحركت القوات في السعودية واليمن. وتوالت العمليات بعد ذلك بطريقة أكثر انتظاما وتنسيقا، وبذلك نجحت في منع حالة فورة الجراد من التفاقم في المنطقة الوسطى.

ومع ذلك، ومنذ ذلك الحين ظلت المنطقة الوسطى في خطر من غزو الأسراب الوافدة من المنطقة الغربية تماما كما حدث خلال أكتوبر/نوفمبر 2004. حيث تحركت الأسراب القادمة من غرب أفريقيا بسرعة إلى داخل مناطق التكاثر الشتوي للبحر الأحمر ونجحت في إنتاج جيل ثان من العشائر التجمعية التي أثرت فيما بعد على السعودية. وأيضا كما حدث مؤخراً الغزو الثاني في غرب دارفور بالسودان.

ولا يزال التهديد باق، ومن ثم يلزم على مراكز مكافحة الجراد أن تكون قدراتها على أهبة الاستعداد واليقظة وذلك: (1) لكي تمنع إمكانية حدوث تقشي ثان و(2) لحماية البلاد من غزوات الجراد، وفي مثل هذه الحالة فإن الإجراءات الوقائية لا تكون مناسبة، وإنما القيام بوضع الموارد الكافية في المواضع الاستراتيجية مسبقا وكذلك مكافحة الأسراب باستخدام الطائرات قبل دخولها المناطق الزراعية سيكون هو الاختيار الأمثل والوحيد لمواجهة مثل هذه الظروف. ويؤكد الوضع الحالي على ضرورة التعاون الوثيق بين الأقاليم لإنشاء وإدخال استراتيجيات لإدارة عمليات منع الجراد الصحراوي أيضا في المنطقة الغربية.

المرفق رقم (6) التدريب:

بناء الكفاءات والقدرات المحلية ما يزال من أهم النشاطات التي توليها الأمانة الاعتبار والرعاية نظراً للأهمية البالغة في إجراء عمليات إدارة الجراد الصحراوي بكفاءة وأمان وذات تكلفة اقتصادية، وخاصة إذا علمنا أن التقنية في شتى المجالات في تقدم وتطور، ويعيننا في هذا الصدد بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

هناك عدد من النشاطات والدورات التدريبية تمت في الفترة السابقة مناصفة التمويل بين الهيئة وبرنامج الأمبرس أو بتمويل منفرد بواسطة الهيئة اعتماداً على عضوية الدولة في برنامج الطوارئ والهيئة التي تقوم بعقد الدورة التدريبية. ويمكن تلخيص ما تم من تدريب فيما يلي:

1- التدريب على المدى القصير:

1-1 تدريب قطري:

مصر

أ. في مدينة برج العرب بجمهورية مصر العربية في الفترة من 07-16 أغسطس 2004، وقام بالتدريب فيها مدربين من المختصين بمركز البحوث بمصر ومركز مكافحة الجراد، وقد حضر الدورة 21 من ضباط الجراد من مختلف المحافظات.

ب. في مدينة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية في الفترة من 19-26 مارس 2005 وقام بالتدريب فيها مدربين من المختصين بمركز البحوث بمصر ومركز مكافحة الجراد وشارك كمراقب خبير المسح في برنامج الأمبرس، وقد حضر الدورة 20 من ضباط الجراد من مختلف المحافظات. غطت الدورتين مواضيع خاصة ببيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

عُمان

ت. الإعداد والتجهيز لدورتين تدريبيتين قطريتين في سلطنة عُمان، الأولى في الفترة من 17 يوليو وحتى 04 أغسطس 2004، والتي تمت على فترتين من 17-21 يوليو في مسقط بالنسبة للتدريب على عمليات المسح وفي الفترة من 30 يوليو إلى 04 أغسطس في النجد بالنسبة للتدريب على عمليات مكافحة الجراد الصحراوي. وقد حضر الدورة 10 من ضباط الجراد من مختلف محافظات السلطنة، وقام بالتدريب مدربين محليين وبمشاركة خبير المسح في برنامج الأمبرس. أما الدورة الثانية فقد عقدت في النجد في الفترة 01-04 مايو 2004 بمشاركة 8 ضباط وقاية نباتات وقد قام بالتدريب مدربين محليين.

قطر

ث. في قطر بالدوحة في الفترة من 08-23 سبتمبر 2004 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي، وقد حضرها 16 متدرباً وقام بالتدريب فيها أمين الهيئة.

السودان

- ج. في السودان بدنفلا في الفترة من 22-29 مايو 2004 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 20 متدرباً، تم التدريب بواسطة المدربين المحليين.
- ح. في السودان بالأبيض في الفترة من 03-09 يوليو 2004 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 14 متدرباً تم التدريب بواسطة المدربين المحليين.
- خ. في السودان بسواكن في الفترة من 11-16 ديسمبر 2004 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 15 متدرباً تم التدريب بواسطة المدربين المحليين.
- د. في السودان بالقضارف في الفترة من 19-25 فبراير 2005 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 17 متدرباً تم التدريب بواسطة المدربين المحليين.
- ذ. السودان بالفاشر بالسودان في الفترة من 03-09 مايو 2005 في مجال بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 15 متدرباً تم التدريب بواسطة المدربين المحليين.

اليمن

- ر. في اليمن بتهامة (حجة) في الفترة من 05-10 يونيو 2004 وذلك لتدريب 16 من ضباط الجراد على طرق مكافحة الحديثة للجراد الصحراوي، وقد شارك في التدريب مدربين محليين بالإضافة إلى خبير المسح في برنامج الأمبريس كمراقب وأيضاً بمشاركة مدربين مساعدين من المملكة العربية السعودية (السيدين/ عدنان خان وعبد اللطيف غلام).
- ز. في اليمن بالحديدة في الفترة من 27 نوفمبر وحتى 02 ديسمبر 2004 وذلك لتدريب 16 من ضباط الجراد على بيولوجية وطرق المسح الحديثة للجراد الصحراوي، وشارك في التدريب مدربين محليين بالإضافة إلى خبير المسح في برنامج الأمبريس كمراقب.
- س. في اليمن بمأرب في الفترة من 04-08 يونيو 2005 وذلك لتدريب 18 من ضباط الإرشاد وفني الجراد على عمليات مكافحة الجراد، جميع المدربين المشاركين محليين.

الأردن

- ش. في الأردن بعمان في الفترة من 23 أبريل-02 مايو 2005 عقدت الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية في بيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي لعدد 20 متدرباً (9 من الأردن، 4 من لبنان، 4 من العراق، اثنين من مصر وواحد من ليبيا). وكانت الهيئة قد استلمت رغبات الدول (لبنان، الأردن والعراق) لعقد دورات

تدريبية قطرية، ونظراً للظروف الراهنة في العراق لم تكن هناك إمكانية لعقد دورة في العراق، وعدم وجود العدد الكافي لعقد دورة في لبنان، لذلك تقرر إقامة دورة إقليمية فرعية بالأردن على أن تتضمن متدربين من مصر من أجل تأهيلهم كمدرسين محليين بمصر، وأيضاً تم إشراك متدرباً من ليبيا، نتيجة لطلب أمين الهيئة في المنطقة الغربية نسبة لأن معظم الدورات التدريبية في المنطقة الغربية تتم باللغة الفرنسية. وقد قام بالتدريب أمين الهيئة وساعده مدرساً مساعداً من لبنان وآخر من الأردن.

السودان

ص. وفي السودان أيضاً عقدت دورتين تدريبيتين محليتين للمزارعين والعمال والكشافين في سواكن لعدد 19 متدرباً في الفترة من 18-19 ديسمبر 2004، والداير لعدد 18 متدرباً في الفترة من 11-16 ديسمبر 2004.

اليمن

ض. وفي اليمن أيضاً عقدت دورة تدريبية محلية في الفترة من 27-31 مارس 2004 عن بيولوجية وطرق مسح الجراد الصحراوي لتدريب 14 متدرباً من العاملين بالمحافظات والذين يعتمد عليهم كمصادر لجمع وإرسال معلومات عن الجراد.

2- التدريب على المدى المتوسط :

أ. تقوم الهيئة للعام الخامس بالتنسيق الكامل مع برنامج الأمبرس من دعم للتدريب في هذا المدى والذي بدأ في العام 2001. وقد تم قبول ستة دارسين من المنطقة الوسطى (واحد من كل من الأردن وسورية وعمان واليمن بالإضافة إلى اثنين من السودان) واصلون الآن ومنذ سبتمبر 2004 دراستهم بجامعة الخرطوم بالسودان يتوقع أن يتم تخرجهم في سبتمبر من هذا العام.

ب. بعد خمسة سنوات متتالية في قبول الدارسين في دراسة دبلوم الجراد الصحراوي اعتمدت الهيئة وبرنامج الأمبرس خطة لإجراء تقييم دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم وذلك لدعم الجوانب الإيجابية وللتعرف على أي قصور إن وجد، وأيضاً لمتابعة أداء الذين سبق لهم الدراسة بهذه الدبلوم والتعرف على مدى دعمهم لتحسين الأداء في حملات الجراد الصحراوي. وسوف يتم التعاقد لمدة أسبوعين مع استشاري من المملكة المتحدة متخصص في الجوانب التدريبية إضافة إلى إمامه الكامل بالمواضيع المتخصصة للجراد الصحراوي، وسوف يشاركه استشاري من السودان خلال فترة التقييم، من المتوقع أن يتم تقييم هذه الدبلوم في شهر يوليو من هذا العام.

ت. تم في يونيو الإعلان عن قبول الترشيحات لدراسة دبلوم الجراد الصحراوي بجامعة الخرطوم للعام الدراسي 2005/2006 .

3- التدريب على المدى الطويل:

أشرفت الهيئة على إجراءات ترشيح وقبول الدارس من جمهورية مصر العربية لنيل درجة الماجستير في مسح واستكشاف الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم بالسودان بمنحة الهيئة.

وقد اكتملت إجراءات التحاقه بالجامعة في أغسطس وباشر دراسته اعتباراً من سبتمبر 2004. وتختص دراسته البحثية بالتعرف على طرق مسح الجراد التي تزود القائم بعملية المسح بتقدير دقيق بالمساحة المصابة بالجراد في منطقة معينة، وإمكانية تطبيق هذه الطريقة في حالة تفشي وفورة ووباء الجراد، وهل يمكن من الناحية العملية التطبيقية أن يستخدمها ضباط الجراد في الحقل؟ تستغرق هذه الدراسة مدة عامين ويتوقع أن تكتمل في أغسطس 2006.

المرفق رقم (7) البحوث:

في إطار التعاون والتنسيق مع برنامج منع الطوارئ الأمبرس في المنطقة الوسطى وعلى ضوء الاتفاق على إجراء البحوث التطبيقية على الجراد الصحراوي لتغطية تكاليفها مناصفة والتي تبلغ 15,000 دولار أمريكي. وللتذكير أدناه أوليات المواضيع البحثية:

Priority Areas of Research in the Central Region

The following are general areas of applied Desert Locust research that have been identified as priority under the CRC-EMPRES/CR Collaborative Research Initiative.

Population Dynamics

- *Identification and characterization of non-traditional potential Desert Locust breeding areas.*
- *Identification of biotic and abiotic factors that influence the Desert Locust behaviour and migration pattern;*
- *Determination of parameters that trigger Desert Locust gregarization and migration;*
- *Development of applied methods to identify and describe important vegetation types, plant communities and plant species in Desert Locust habitats in the Central Region;*
- *Field observation to investigate Desert Locust / host-plant relationship with regard to food preferences, shading, migration, egg deposition, protection, and roosting;*
- *Investigation on natural mortality factors and their impact on Desert Locust hopper populations;*

Improved Early Detection methods

- *Ground verification surveys for fine-tuning of satellite imageries;*
- *Investigation on survey techniques and methods to enhance the detection probability of Desert Locust populations;*
- *RAMSES based case studies to analyze outbreak and upsurge situations;*

Alternative locust control methods

- *Field-testing of the efficacy of bio-control products;*
- *Field-testing of the efficacy of Desert Locust pheromones such as Phenyl-Aceto-Nitrile (PAN) and mixtures of PAN with chemical and / or biological control products;*
- *Field-testing of Insect Growth Regulators (IGR) with regard to its effective mode of action;*

Improvement of Pesticide Application techniques and methods

- *Assessment of appropriate parameters for barrier treatment;*
- *Field-testing of the appropriateness of Insect Growth Regulators and phenylpyrazole group for barrier treatment;*
- *Testing and improvement of spray equipment;*
- *Testing of reduced pesticide doses and mixtures;*

Assessment of Environmental Impacts of Control Operations

- *Development / improvement of rapid environmental assessment methods;*
- *Identification of non-target key organisms to standardize the assessment of environmental impact of pesticide;*

Economic Impact of Desert Locust

- *Development of methodologies and models to estimate crop losses caused by Desert Locust infestations;*
- *Analyse the economic impact of Desert Locust campaigns.*

موقف الدراسات البحثية بإيجاز:

أ. اكتملت في يناير 2004 الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة عدن باليمن. وقد اقتصت هذه الدراسة على المجال البحثي في موضوع تقييم تأثير عمليات مكافحة على البيئة

Assessment of Environmental Impact of Control Operations.

تحت العنوان:

Impact of pesticides used in DL operations on the honeybee and other non-target organisms in Yemen

لم يتم حتى الآن اعتماد التقرير النهائي، حيث أنه لم يوفي ضوابط كتابة التقارير العلمية المتعارف عليها، كما أنه لم تتم الموافقة عليه بعد من قبل مركز مكافحة الجراد الصحراوي وبالتالي وزارة الزراعة باليمن. جاري حالياً متابعة الأمر مع مدير مركز مكافحة ومراقبة الجراد الصحراوي باليمن لاتخاذ القرار المناسب.

ب. اكتملت في مايو 2004 الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. أيضاً تختص هذه الدراسة بنفس الموضوع في الفقرة (أ) وهي تقع تحت العنوان

Relationship between Desert Locust infestation, environmental factors and the impact on control measures.

وينطبق عليها ما جاء بخصوص الدراسة البحثية التي أجريت بجامعة عدن، إضافة إلى أنها تشتمل فقط على جمع المعلومات وليس هناك تحليل لهذه المعلومات ولا تحتوي الدراسة على خلاصة أو توصيات. تمت مخاطبة مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد من أجل إنهاء هذه الدراسة.

هناك أيضاً دراستين بحثيتين تمت الموافقة عليهما – تحت إشراف جامعة الخرطوم – السودان، وما زالتا قيد الدراسة البحثية الحقلية، يتوقع أن تنتهي الدراستين في نهاية 2005. ابتدأت الدراسة البحثية الأولى في مايو 2003 تحت اسم:

Desert Locust distribution in relation to herbage quality in the Red Sea Coast of Sudan

وتنحصر هذه الدراسة في معرفة نوعية النباتات ومحتوى النيتروجين بها وعلاقة ذلك بسلوك الجراد وخاصة الانفرادي منه. أما الدراسة الثانية فهي في مجال تأثير الفورمون PAN على الهدف غير المعني مكافحتها تحت الاسم:

Effect of PAN on non-target insects

وقد ابتدأت هذه الدراسة في شهر أغسطس من عام 2004.

ت. دراسة أخرى تمت عليها الموافقة في شهر أغسطس من العام 2003 تحت إشراف معهد البحوث – مصر وما زالت قيد الدراسة البحثية الحقلية يتوقع أن تنتهي الدراسة في نهاية شهر يوليو 2005. تقع هذه الدراسة تحت الاسم:

Effect of Green Muscle on Locust and Grasshoppers

حسب ما ورد من تقارير عن هذه الدراسة يعطي مؤشرات أن هناك نتائج إيجابية يتوقع أن يستفاد منها في تسجيل المبيد الفطري *Green Muscle* في مصر ، كما أنه يمكن الاستفادة منه في مكافحة الجراد في مزارع الخضر والفاكهة المعدة للتصدير وذلك في مزارع شرق العوينات.

ث. استلمت دراسة بحثية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا DLCO-EA وتمت الموافقة عليها في أبريل 2005 ويتوقع أن تنتهي في مارس 2006 تحت المسمى:

Field Evaluation of Green Muscle (Metarhizium anisopliae) Against Grasshoppers in Ethiopia

كما هو الحال في الدراسة أعلاه يتوقع أيضاً أن يستفاد من هذه الدراسة في تسجيل المبيد الفطري *Green Muscle* في إثيوبيا، وذلك لغرض استعمالها حقلياً في إثيوبيا على نطاق واسع.

ج. بالتنسيق مع برنامج EMPRES قامت الهيئة بالتعاون في ورشة العمل الخاصة بنظام تحديد المواقع التفاضلي DGPS والتي أقيمت في إثيوبيا في الفترة 20-23/04/2004 بأشترك ممثلين من العاملين في مكافحة الجراد من عُمان، السودان، اليمن، السعودية وإثيوبيا وعاملين في شركات الطيران من السودان و عُمان والسعودية. ولقد أشاد المشاركون بورشة العمل والتغطية الفنية الشاملة للجهاز، كما بينوا أهمية الجهاز والدور الفعال الذي يمكن أن يُعتمد عليه في عمليات مكافحة. وقد عبروا لمشاركين من شركات الطيران السعودية والإثيوبية بأنهم سيتقدمون بتوصية إلى إداراتهم بأهمية تزويد طائرات الرش بهذه النوعية من الأجهزة ذات التقنيات المتقدمة، والتي لها أهمية عالية في المحافظة على البيئة وتقليل تكلفة عمليات مكافحة.

ح. بالرغم من أهمية وضرورة تشجيع الباحثين في المنطقة الوسطى في الجامعات أو مراكز البحوث لتقديم مقترحات بحثية تغطي كافة قائمة الأوليات المعدة بواسطة الهيئة وبرنامج EMPRES . فقد تلاحظ أن معظم المقترحات البحثية المقدمة لا تفي المتطلبات الواجب مراعاتها في المقترحات المقدمة. إضافة إلى ذلك أن تقارير الأداء والتقارير النهائية للبحوث المجازة لا ترقى إلى المستوى العلمي المطلوب، الأمر الذي يؤدي إلى بزل الكثير من الجهد والوقت لمراجعتها ووضعها في النمط العلمي الصحيح. وعليه يتوقع أن يبذل الباحثون في المنطقة الوسطى الجهد لتقديم مقترحات بحثية ذات مستوى علمي وتغطي أوليات مواضيع البحث المتفق عليها.

خ. فيما يخص تقديم مكافأة/جائزة رمزية للباحثين المتميزين وذوي الأداء المتميز في مجال الجراد الصحراوي؛ فكما هو معلوم قد استلمت الهيئة عدد تسعة دراسات (5 من مصر و3 من السودان وواحد من السعودية) ولكن لم يرتق أي من هذه البحوث ولم يوفي الأسس التي يعتمد عليها في اختيار البحث أو الأداء المتميز. ولكن ما زالت الجائزة الرمزية وهي مقدار 5,000 دولار أمريكي متاحة لكي ينالها البحث المتميز على ضوء الأسس المجازة من قبل الهيئة.

المرفق رقم (8) المطبوعات:

اتسمت الفترة السابقة بعد انعقاد الدورة الرابعة والعشرون للهيئة بنشاط مقدر للأمانة في مجال المطبوعات والتي يمكن إيجازها في الآتي:

1- ترجمة النشرة الشهرية للجراد الصحراوي:

تصدر منظمة الأغذية والزراعة وحدة معلومات الجراد الصحراوي بروما (DLIS) نشرة دورية في الخامس من كل شهر عن حالة الجراد الصحراوي في العالم باللغة الإنجليزية. نسبة لأهمية وصول هذه المعلومات لمختلف العاملين في مجال الجراد الصحراوي تقوم الأمانة بترجمتها إلى اللغة العربية ووضعها في الإطار الصحيح ونظام PDF ليتوافق مع النسخة الإنجليزية مع توزيعها إلى كل الجهات المعنية في العالم. ولإنجاز هذا العمل، استمرت الأمانة في تعاقدتها مع المتخصص في شؤون الجراد الصحراوي بإجراء الترجمة اللازمة. إضافة إلى ذلك تقوم الأمانة أيضاً بترجمة وتوزيع المستجديات والتحذيرات الصادرة من المنظمة بشأن حالة الجراد الصحراوي وتطورها.

2- ترجمة الخطوط التوجيهية الخاصة باختبار وتقييم أجهزة الرش:

لقد أشرفت الأمانة على ترجمة الخطوط التوجيهية الخاصة باختبار وتقييم أجهزة الرش والصادرة باللغة الإنجليزية من قسم الهندسة التقنية للأغذية والزراعة بروما إلى اللغة العربية، وقد أنجز العمل واكتمل في ديسمبر 2003. تقوم الأمانة حالياً بتوزيع النسخة العربية بعد أن اكتملت طباعتها إلى كل الجهات المختصة.

3- ترجمة الخطوط التوجيهية بشأن الحد الأدنى لمتطلبات أجهزة استخدام مبيدات الآفات الزراعية:

تقوم الهيئة الآن بترجمة الخطوط التوجيهية بشأن الحد الأدنى لمتطلبات أجهزة استخدام مبيدات الآفات الزراعية إلى العربية. ويعتبر هذا المجلد الرابع والخاص بالآفات الرش الأرضية المستخدمة في مكافحة الجراد والنطاط. إنه من الأهمية بمكان أن يتحصل جميع العاملين في الجراد الصحراوي على نسخة منه وذلك لإرشادهم وتوجيههم على كيفية إجراء اختبار آليات الرش المستعملة في عمليات مكافحة الجراد وبالتالي يتم الاختيار السليم. وقد أوشكت الترجمة على الانتهاء وستقوم الأمانة بطباعته وتوزيعه على جهات الاختصاص.

4- إصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات الفنية والعلمية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي إنجليزي / عربي:

بعد أن تم وضع التصور لإعداد وإصدار معجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي (عربي - إنجليزي - فرنسي)، وضعت الأمانة خطة العمل وتقترب اختيار الدكتور محمود أحمد فهمي حرب للمشاركة مع الدكتور عبد الرحمن الحفراوي لإنجاز هذا العمل. ملحق رقم (1).

5- إصدار إجراءات العمل النموذجية:

متابعة لما أصدرته الهيئة من إجراءات العمل النموذجية للعمليات الجوية لمسح ومكافحة الجراد الصحراوي في كروت بحجم الجيب لاستعمال ضباط الجراد الصحراوي وملاحى طائرات الرش باللغة الإنجليزية، وعلى ضوء توصية الدول الأعضاء في الهيئة بإجراء ترجمته إلى اللغة العربية حتى تعم الفائدة أيضاً ملاحى الطائرات الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية، قامت مؤخراً الأمانة بترجمته إلى اللغة العربية وتم توزيعها لكل جهات الاختصاص.

6- إصدار دليل التدريب باللغتين العربية والإنجليزية:

قامت الهيئة بالتعاون مع برنامج الامبرس من نسخ وإعداد دليل التدريب الذي يحتوي على ثلاث ملفات، الأول يشمل شفافيات مواضيع المسح والتدريب والثاني يشمل شفافيات مكافحة والملف الثالث يشمل كيفية إلقاء المحاضرات بالزمن المخصص لكل محاضرة والأدوات المساعدة في ذلك من سواء كانت شفافيات أو سبورة وخلافه. قامت الأمانة بترجمة الملفان الأول والثاني إلى اللغة العربية، كما تم تضمين المعدات والمواد المستعملة في التدريب. وضعت الملفات والمعدات في حقيبة وتم توزيعها على جميع جهات الاختصاص كما هو موضح في الجدول أدناه. ويتم حالياً استعمال هذا الدليل في الدورات التدريبية بنجاح.

الجهة	دليل التدريب		الجهة	دليل التدريب	
	عربي	إنجليزي		عربي	إنجليزي
البحرين			جيبوتي		
مصر			إريتريا	2	
إثيوبيا			العراق	2	
الأردن			الكويت		1
لبنان			عُمان		* 2
قطر			الصومال		1
السعودية			السودان		* 2
سورية			الإمارات العربية المتحدة		1
اليمن			منظمة مكافحة الجراد لدول شرق أفريقيا		2
ليبيا			موريتانيا		1
كلية الزراعة - جامعة الخرطوم			برنامج الامبرس		2
المكتب الإقليمي بالقاهرة			DLIS روما		* 4


* صندوق يحتوي على الترجمة العربية للملفين الشفافين

7- إصدار قائمة تقييم التدريب وحملات الجراد الصحراوي:

قامت الأمانة بإرسال مسودات إجراء تقييم حملات الجراد الصحراوي وتقييم أداء ضباط معلومات الجراد إلى جميع المختصين لإرسال تعقيهم وملاحظاتهم عليها، ولقد تم بالفعل

استلام الملاحظات وتم تضمينها بالمسودات ثم وضعت بعد ذلك في شكلها. يُعتمد حالياً على نماذج تقييم حملات الجراد الصحراوي في إجراء التقييم قبل عقد الدورات التدريبية للتركيز على مواقع الضعف ولتأكيد ضمان إيصال المعلومات بطريقة أكثر إيضاحاً. كما أنه يمكن استخدامها في تقييم الحملات لمعرفة مواطن القصور ومن ثم تصحيح الأخطاء لتداركها في الحملات المستقبلية.

ملحق رقم 1. إعداد معجم موسوعي للمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد (إنجليزي – فرنسي – عربي) وموضح بالرسوم والصور.

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	--	--	--



المعجم الموسوعي للمصطلحات العلمية والفنية
المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد

إنجليزي – فرنسي – عربي

موضح بالرسوم والصور

**Encyclopedic Glossary of Scientific and Technical
Terms used in Acridology**

English – French – Arabic

With Illustrations

إعداد معجم موسوعي للمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في مجال بحوث ومكافحة الجراد (إنجليزي - فرنسي - عربي) وموضح بالرسوم والصور.

ينتشر الجراد الصحراوي في منطقة شاسعة تمتد من المحيط الأطلسي غرباً حتى الهند والباكستان شرقاً. تشمل دولا عديدة وأماكن متباينة في كثير من النواحي البيئية والجغرافية، لذلك رؤى أن يتم تقسيمها إلى ثلاثة مناطق رئيسية هي المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى والمنطقة الغربية بهدف تنسيق العمل لمكافحة هذه الآفة داخل كل منطقة ومع باقي المناطق. وتضم كل من هذه المناطق الثلاث عدداً من الدول المتجاورة والتي لها ارتباط خاص بالنسبة لدورات الجراد الصحراوي، كما تختلف اللغات المستخدمة في هذه المناطق الثلاث فيما بين الإنجليزية والعربية والفرنسية.

وبالرغم من توافر بعض المعاجم الخاصة بمجال الجراد، إلا أنها محدودة كمياً وكيفياً ويعتقد أنها لا تستطيع أن تشبع رغبة المشتغلين في هذا المجال بالقدر الكافي بالمناطق الثلاث. ونظراً للنهضة العلمية والتكنولوجية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم، والتي شملت شتى فروع العلم والمعرفة بما فيها مجال الجراد الصحراوي وما يتصل به من فروع العلم المختلفة، كانت هناك حاجة ماسة لوضع معجم باللغات الثلاث (إنجليزي، فرنسي، عربي) شامل للمصطلحات العلمية والفنية المتداولة في المجالات المتعلقة بالجراد والنطاط (الجناب) والتي قد تعترض المهتمين بشئون الجراد، مع تقديم معانٍ وشروح لها باللغات الثلاث متضمنة تناول الألفاظ العربية المتعددة للمصطلح الواحد والمتداولة بغية تحقيق توحيد هذه المصطلحات في سائر أرجاء البلدان وعلى الأخص بين الناطقين باللغة العربية نظراً لتعدد الألفاظ والتسميات للمصطلح الواحد بين هذه البلدان. ويتم ترتيب هذا المعجم على أساس التسلسل الأبجدي للمصطلحات الإنجليزية. ويهدف إعداد هذا المعجم الموسوعي إلى إشباع وسد حاجة المشتغلين في تلك المجالات سواء البحثية أو التطبيقية من العاملين بالجراد وكذلك الجهات المعنية الأخرى (كالجامعات ومراكز البحوث وغيرها، هذا إلى جانب تسهيل الرجوع إلى مثل هذه المصطلحات وتوفير عناء البحث وعناء العودة إلى المعاجم المتعددة سواء العربية أو الأجنبية التماساً لمعرفة معنى بعينه لمصطلح معين.

وقد تم مناقشة هذا الموضوع الخاص بإعداد معجم للمفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى في دورته الرابعة والعشرين. والذي عقد في جده بالمملكة العربية السعودية خلال إبريل 2004، وصدقت الهيئة على الورقة المقدمة من أمانة الهيئة بهذا الخصوص (مرفق 8 بتقرير الهيئة)، كما أوصت الهيئة بإعداد هذا المعجم على أن تكون تفسيرات المصطلحات باللغات الثلاث (الإنجليزية - الفرنسية - العربية) وعلى أن يقوم بهذا العمل خبيران مختصان في مجال الجراد الصحراوي والعلوم المتعلقة به، على أن يكون أحدهما ملماً إماماً تاماً باللغتين العربية والإنجليزية كما أن يكون الآخر ملماً إماماً تاماً باللغتين العربية والفرنسية.

وفيما يلي مقترح حول كيفية إعداد المعجم والمهام الموكلة لكل من الخبيرين:

أولاً: المهام التي يقوم بها الخبير المختص والملم باللغتين العربية والإنجليزية الذي تختاره أمانة الهيئة بالمنطقة الوسطى

يقوم الخبير الذي يقع عليه الاختيار من قبل أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى بتقسيم العمل لإعداد هذا المعجم إلى أربعة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل حيث أنها تحتاج إلى خبرة واسعة ومعرفة متعمقة بمجالات الجراد والنشاط وما يتصل بها من علوم أخرى ويراعى فيها انتقاء وجمع ما يشبع حاجة المشتغلين بأنشطة الجراد المختلفة سواء البحثية أو التطبيقية وكذلك سد حاجة الجهات المعنية الأخرى. وفي هذه المرحلة يقوم الخبير المختص:

أ- بتحديد وجمع المفردات والعبارات والتعاريف والمصطلحات العلمية والفنية الواردة باللغة الإنجليزية (ابتداء من حرف A وحتى حرف Z) والتي قد يحتاج المشتغل في أى من مجالات الجراد المختلفة إلى معرفة معانيها أو مدلولاتها أو شروحيها أو ما هو المقصود منها بالتحديد في أي من هذه المجالات، وذلك من خلال المسح الشامل لما يلي:

- الخطوط التوجيهية الخاصة بالجراد الصحراوي التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا وتشمل البيولوجيا والسلوك والمسح والمعلومات والتنبيه والمكافحة وتنظيم وتنفيذ الحملات واحتياطات الأمان وسلامة البيئة.
- نشرات وتقارير الجراد
- الخطوط التوجيهية الصادرة من قبل منظمة الأغذية والزراعة في مجالات آلات وأساليب المكافحة بأنواعها والمبيدات المختلفة سواء الكيماوية أو الحيوية وسماتها وآثارها على البيئة.
- المطبوعات المتعلقة بالأرصاء الجوية والاستشعار عن بعد والطيران الزراعي وتكنولوجيا الحاسب الآلي وغيرها.
- الوثائق الأخرى المتعلقة بالجراد (كتيبات إرشادية - تقرير - اجتماعات - ورش عمل... الخ).
- بعض المعاجم الأجنبية والعربية وثنائية اللغة والمراجع العلمية والموسوعات ودوائر المعارف التي تفيد في هذا المجال.

ب- يتم ترتيب ما تم تحديده وجمعه من هذه المفردات والمصطلحات الإنجليزية حسب تسلسلها الأبجدي مع مراعاة ما يلي:

- عند اختلاف الهجاء بين الاستعمال الإنجليزي والأمريكي يُستعمل الهجاء الإنجليزي.
- في حالة المصطلحات الإنجليزية المركبة شائعة الاستعمال في هذا المجال مثل Rotary atomizer و Terminal velocity تُرتب أبجديا حسب الكلمة الأولى من التركيبية أي حسب Terminal و Rotary .
- يمكن أن ترد هذه المصطلحات أيضا تحت الكلمة الثانية أي atomizer و velocity وفي هذه الحالة تُكتب كالتالي:

atomizer

rotary

و

velocity

terminal

كما تُكتب كلمة "انظر" أمام Rotary وأمام Terminal تفادياً لتكرار شروحيها.

• يراعى إتباع التسلسل الأبجدي في حالة المصطلحات المركبة وذلك في الكلمات الثانية والثالثة مثل Rotary brush atomizer ثم Rotary cage atomizer ثم Rotary disc atomizer وهكذا.

ج- وضع المعاني أو الدلالات و/ أو الشروح باللغة الإنجليزية قرين كل من هذه المفردات أو المصطلحات الإنجليزية حسبما يقتضي الحال.

د- جمع المختصرات والرموز الواردة بالإنجليزية التي يقابلها المشتغلون في مجال الجراد الصحراوي وما يتصل به من علوم أخرى ووضع مدلولاتها باللغة الإنجليزية.

هـ- من المتوقع لهذا المعجم أن يبلغ عدد صفحاته حوالي 1000 صفحة من مقاس A4.

بعد انتهاء الخبير من إعداد هذه المرحلة، تُرسل إلى الجهات المعنية للإضافة أو التعليق على أن يصل الرد في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ إرسالها.

المرحلة الثانية:

بعد عمل الإضافات و/ أو التعليقات إن وُجدت يقوم الخبير بإعادة النظر فيما تم عمله ثم يقوم بما يلي:

أ- وضع المعاني و المرادفات و/ أو الشروح باللغة العربية قرين كل من المصطلحات الإنجليزية وشروحها ابتداء من حرف A حتى نهاية حرف E، مع مراعاة ذكر المرادفات والأسماء المختلفة للمصطلح الإنجليزي الواحد وبحيث تقدّم اللفظة العربية أو الاسم الأشهر على سواه بغية توحيدها وتداولها بين المشتغلين في هذا المجال في البلدان المختلفة (مثل حورية الجراد قد يُطلق عليها حورية، دبي، عتاب... الخ)

ب- وضع مدلول المختصرات والرموز الإنجليزية باللغة العربية (ابتداء من حرف A وحتى نهاية حرف E)

ج- تزويد هذه الشروح بوسائل الإيضاح حسبما يقتضي الحال كالصور والرسوم وذلك بالاستعانة بأحد الفنيين في هذا الأمر، بأمانة الهيئة في تسهيل الحصول على وسائل الإيضاح التي قد يحتاجها المعجم وذلك من الجهات المختلفة مثل الشركات المصنعة لألات الرش وغيرها.

بعد إتمام الخبير المرحلة الثانية، تُرسل إلى الجهات المعنية للإضافة أو التعليق على أن يصل الرد في مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ إرسالها.

المرحلة الثالثة:

يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة الثانية ولكن ابتداء من حرف F حتى نهاية حرف P.

المرحلة الرابعة:

يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلتين الثانية والثالثة ولكن ابتداء من حرف Q حتى نهاية حرف Z.

وتحتاج كل مرحلة من المراحل الأربع أنفة الذكر إلى فترة زمنية تتراوح ما بين 4-6 شهور يتفرغ فيها الخبير تماماً لإنجاز هذا العمل بأسرع ما يمكن نظراً للحاجة الماسة لهذا المعجم، وأن تكون كل من هذه المراحل الأربع بعقد مستقل.

ثانياً: دور خبير المنطقة الغربية والملم باللغتين العربية والفرنسية في إعداد المعجم

يبدأ دور خبير المنطقة الغربية في المرحلة الثانية من المعجم حيث يكون محتوى المعجم قد اكتمل فيما يتعلق بالمفردات والمصطلحات الإنجليزية شروحها بالإنجليزية، هذا إلى جانب المعاني والشروح باللغة العربية لهذه المصطلحات، عندئذ يقوم خبير المنطقة الغربية بما يلي:

وضع المفردات والمصطلحات الفرنسية المقابلة للمصطلحات الإنجليزية.
وضع معانٍ و/ أو شروح هذه المصطلحات بالفرنسية بما يتفق ومدلول الشروح الإنجليزية والعربية.
الإعداد الإلكتروني للمصطلحات والشروح الفرنسية بحيث تكون بين الإنجليزية والعربية (معجم إنجليزي - فرنسي - عربي).

يقوم بإضافة الألفاظ والأسماء أو المرادفات العربية التي قد يشيع استخدامها في المنطقة الغربية بين الناطقين باللغة العربية والمشتغلين في هذا المجال.
يقوم خبير المنطقة الغربية بإتباع نفس الخطوات السابقة بعد الانتهاء من كل من المرحلتين الثالثة والرابعة أي بعد وضع المعاني والشروح العربية.
نظراً لأن مصطلحات الإنجليزية مرتبة حسب تسلسلها الأبجدي وعدم إمكانية تطبيق هذا التسلسل على المصطلحات الفرنسية بسبب اختلاف حروف الهجاء في كثير من المصطلحات، لذلك يقوم الخبير بعمل دليل أبجدي للكلمات الفرنسية ويكتب قرين كل منها رقم الصفحة الموجودة بها، ويوضّح هذا الدليل في نهاية المعجم.

ثالثاً: التكلفة المقدرة لإعداد المعجم:

تنقسم تكلفة المعجم المذكور أعلاه إلى أربعة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: تتكلف 25,000 دولار أمريكي للقيام بتحديد وجمع المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية والتعريفات الواردة باللغة الإنجليزية (ابتداء من حرف A وحتى حرف Z) الخاصة بالجراد والموضوعات المتعلقة به. وتشمل هذه المرحلة إضافة المعاني والشروح والمدلولات باللغة الإنجليزية قرين كل من هذه المصطلحات، كما تشمل أيضاً القيام بجمع المختصرات والرموز الواردة بالإنجليزي ووضع مدلولاتها بالإنجليزية أيضاً.

المرحلة الثانية: تتكلف 7,000 دولار أمريكي وفيها يتم وضع المعاني والمترادفات و/أو الشروح باللغة العربية قرين كل من المصطلحات الإنجليزية وشروحها ابتداء من حرف A وحتى نهاية حرف E، مع إدخال المعلومات الإضافية والتعليقات إن وجدت. كما يتم وضع مدلول المختصرات والرموز الإنجليزية باللغة العربية بالإضافة إلى تزويد الشروح ووسائل الإيضاح حسبما يقتضي الحال.

المرحلة الثالثة: تتكلف 7,000 دولار أمريكي وفيها يقوم الخبير بإتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة الثانية ولكن ابتداء من الحرف F إلى الحرف P.

المرحلة الرابعة: تتكلف 7,000 دولار أمريكي ويتم فيها إتباع نفس الخطوات التي تمت في المرحلة السابقة ولكن ابتداء من الحرف Q إلى الحرف Z.

ويبلغ إجمالي التكلفة اللازمة لإعداد المعجم باللغتين الإنجليزية والعربية حوالي 42,000 دولار أمريكي والتي سيتم تغطيتها من قبل هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. هذا ويتطلب الأمر إلى تمويل آخر غير المذكور أعلاه لإتمام عملية الطباعة وإنتاج المعجم الذي تم إعداده.

ومن المتوقع أن تقوم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية بتغطية تكلفة الخبير من المنطقة الغربية الذي سيقوم بعمل ترجمة باللغة الفرنسية للمصطلحات الإنجليزية وشروحها ومعانيها بالعربية مع إضافة المترادفات العربية المستخدمة في المنطقة الغربية.

المرفق رقم (9) الحسابات السنوية لعامي 2002 و 2003، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2005-2004

جدول يوضح ملخص المصروفات النهائية للعام 2004 بالدولار الأمريكي

المصروفات النهائية لعام 2004	ميزانية 2004	وصف البند	بند المصروفات
29,285	29,024	المرتبات	5012
	25,000	خبراء ومستشارين	5013
23,525	64,000	عقود	5014
369	1,000	أجر إضافي	5020
33,021	43,000	سفر في مهام رسمية	5021
117,340	115,000	تدريب	5023
29,019	112,000	مشتريات مستهلكة	5024
141	7,000	معدات غير مستهلكة	5025
7,439		خدمات دعم فني	5027
4,772	20,000	مصروفات تشغيل عام	5028
		نفقات عامة غير مباشرة	5040
1,510		مردودات	5050
29,703	54,083	تكلفة دعم	5029
276,124	470,107		المجموع الكلي للصرف

جدول يوضح ملخص المصروفات للعام 2005 حتى شهر مايو بالدولار الأمريكي

المصروفات حتى مايو 2005	ميزانية 2005	وصف البند	بند المصروفات
11,222	29,024	المرتبات	5012
	25,000	خبراء ومستشارين	5013
	64,000	عقود	5014
	1,000	أجر إضافي	5020
17,511	25,000	سفر في مهام رسمية	5021
41,424	115,000	تدريب	5023
(14,509)	112,000	مشتريات مستهلكة	5024
	7,000	معدات غير مستهلكة	5025
		خدمات دعم فني	5027
234	20,000	مصروفات تشغيل عام	5028
		نفقات عامة غير مباشرة	5040
562		مردودات	5050
8,499	51,743	تكلفة دعم	5029
64,943	449,767		المجموع الكلي للصرف

المصروفات النهائية لعام 2004
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

بند المصروفات	وصف البند	التكلفة US\$	تكلفة مجموع البند US\$
5012	المرتبآت		29,285
	G السيدة ليديا نجيب 5	17,616	
	السائق عبدالله نوفل أحمد عبدالله	11,669	
5014	عقود		23,525
	حرب - لترجمة تقرير ورشة عمل آلات الرش المستخدمة في مكافحة (PO148495)الجراد الصحراوي من الإنجليزية إلى العربية	1,000	
	- دليل التدريب - القاهرة - هاشم البطاوي - تحرير وتصميم - طباعة 500 نسخة عربي من تقرير ورشة عمل آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي -INT/817- حرب - للترجمة العربية (50% الهيئة و 50% PO153026)	16,750 1,100 350	
	و الخاصة CRC/EMPRES جامعة الخرطوم - للأنشطة المشتركة بين ال- المستخدم على عمليات مكافحة الجراد الصحراوي PAN بالبحث عن تأثير (PO155652)والكانتات الغير مستهدفة في السودان	4,325	
	عمالة محلية		369
5020	ليديا نجيب- مصر	369	
5021	سفر في مهام رسمية		33,021
	لحضور اجتماع (AHQ00 بطرس - روما 2/14- 2004/2/19- 75788) فني حساب سعر التذكرة (لم تتم الرحلة وسترد القيمة)	539	
	(AHQ0073602) بطرس - الخرطوم - لمناقشة حالة الجراد - مطالبة	(217)	
	الاجتماع الطارئيء بالخرطوم 2004/3/18-14: (AHQ0077170)- غازي عبدالله حواري - السعودية (AHQ0077176)- عبدة فارح الرميح - اليمن) (ANE007716)- بطرس أمين الهيئة - (0)	1,309 1,500 1,117	
	الدورة 24 للهيئة - جدة - السعودية 2004/4/21-17: AHQ0077520- فكري ماركوس - إثيوبيا - AHQ0077523 حفاوي (دعي كمرقيب) - - AHQ0077767- محمد جمال حجار - سورية رئيس الهيئة AHQ0078246- عبدة فارح الرميح - اليمن AHQ0078250- محمد عبد الرحمن - مصر G AHQ0078238 - ليديا نجيب 5 AHQ0078249- محمود مصطفى الختوم - الأردن AHQ0078328- بركي اقيمتشيل - إريتريا AHQ0078327- شرف الدين حسن داود - السودان	1,399 1,736 1,606 1,297 1,438 1,940 1,745 2,021 2,029	
	- إثيوبيا 2004/4/23-20: Lake Zeway في DGPS ورشة عمل (AHQ0078041)- الدين معتوق أحمد سليم (السعودية) (AHQ0078009) - عبد الله الدرمني (عُمان) (AHQ0078042)- ربيع خليل (السودان)	504 1,701 2,233	
	:المشاركة في الدورة التدريبية الوطنية في اليمن (AHQ0080951) - عدنان سليمان خان (السعودية) (AHQ0080947)- عبد اللطيف غلام عبدالسلام (السعودية)	1,249 1,249	

	300 247 604 247	جامعة الخرطوم دراسة لمدة 12 شهر - أغسطس 2004 EOD: - عصام إبراهيم - مصر AHQ0084546 - الدرة صبحي - سورية AHQ0084848 - عبدالله المعمرى - عُمان AHQ0084852 - سيتان السرحان - الاردن AHQ0084850	
	864	جامعة الخرطوم دراسة لمدة 12 شهر - أغسطس 2004 EOD: - استرداد تذكرة 2004/8/31 لكل من: - علما محمد - مصر AHQ0083175 - ابوبكر احمد عثمان - اليمن AHQ0083177 - عيسى الرابعي - السعودية AHQ0083172	
	(1,592)	- مبلغ مسترد من رحلة ولد بابا AHQ0058455 فبراير 2003 وخصمت من حساب INT/670	
	1,550	الاجتماع الطاريء بالخرطوم 5-2004/9/9: - غازي حواري (السعودية) (AHQ0084506)	
	2,276 1,044 660 1,426	الاجتماع الثاني عشر لبرنامج EMPRES الغردقة - مصر 9-2004/10/13: - مامون العلوي- عُمان - AHQ0086794 - غازي عبدالله حواري - السعودية AHQ0086797 تذكرة - محمد عبدالرحمن - مصر DSA AHQ0086808 - عبده فارح الريميح - اليمن AHQ0086802	
117,340		التدريب	5023
	(960) 3,000	- ميالغ مستردة من الطلاب للعام 2003 - تدريب وطني لعمان على مكافحة الجراد 17-28/7/2004 (المسنول مأمون العلوي)	
	12,584 12,584 48 12,584	طلاب للحصول على دبلوم في الجراد الصحراوي من جامعة الخرطوم: للعام سبتمبر 2003 - سبتمبر 2004: - ابوبكر احمد عثمان - اليمن - علما محمد - مصر - علما محمد - مصر - تكاليف طبية - عيسى الرابعي - السعودية	
	11,228	جامعة الخرطوم 24 شهر تدريب على الجراد الصحراوي: للعام سبتمبر 2004 - سبتمبر 2005: عصام إبراهيم - مصر PO155741	
	5,000 7,472 4,216 5,000	تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي للعام سبتمبر 2004 - سبتمبر 2005: - الدرة صبحي - سورية PO156111 - عبدالله المعمرى - عُمان PO156115 - سيتان السرحان - الأردن PO1561131	
	5,000 5,000 5,000 5,000	مصاريق تسجيل الجامعة: - الدرة صبحي - سورية - عبدالله المعمرى - عُمان - سيتان السرحان - الأردن - عصام إبراهيم - مصر	
	2,500	مصر - مركز الجراد - تدريب وطني على عمليات الجراد 7-16/8/2004 في برج العرب 4,000 دولار فقط 2,500 دفعت من الهيئة والباقي من برنامج الاميرس PO155407	
	8,000	السعودية: تنظيم الدورة 24 للهيئة أبريل 2004	
	3,000	السودان - تدريب وطني على عمليات الجراد في دنقلا (حسب الاتفاق في اجتماع الخرطوم 15-17/3/2004)	
	2,224	اليمن: دورتين تدريبيتين بتكلفة 5,000 دولار 50% دفعت بواسطة الهيئة	
	2,000	قطر: تدريب وطني على عمليات الجراد في الدوحة - قطر 23-28 سبتمبر 2004	
29,019		مشتريات مستهلكة	5024
	4,300	معدات من شركة مايكرون PO152932: - جهاز قياس سرعة الدوران لرشاشات ULVAS	

	18,301	- هيكل لحساب عدد القطيرات - ورق حساس للماء - ورق حساس للزيت معدات من شركة بنميدوس : PO154708 - جهاز قياس الرطوبة النسبية - ساعة إيقاف - جهاز قياس سرعة الرياح - عدسات يدوية - بوصلات	
	6,418	معدات من شركة بلانسون العالمية : PO155409 - 30 جهاز تحديد إحداثيات GPS	
141		مشتريات غير مستهلكة	5025
	141	مختلفة	
7,439		خدمات دعم فني	5027
	2,700	- تحرير تقرير الهيئة	
	4,739	- إضافة لمهمة بطرس 2004/4/26-18	
4,772		مصروفات تشغيل عامة	5028
	1,300	هاشم البطاوي - حسب توصية الدورة 24 للهيئة - ترجمة إلى العربية وإعداد SOP 1000 بحجم الجيب لعمليات المسح والمكافحة بالجو	
	537	مصر - فاتورة التليفون الجوال /الفاكس Vodaphone	
	98	مصاريف تأمين المعدات المطلوبة	
	1,538	اليمن: لتنظيم تدريب بواسطة عبدو فارح حسب خطة العمل 2004	
1,510		مردودات	5050
	1,510	تكاليف طباعة النسخة العربية والإنجليزية من تقرير الهيئة للاجتماع الرابع والعشرين DPR159856	
29,703		تكاليف دعم	5029
	29,703	(5% من البند رقم 5024 و 5025) (13% على باقي البنود)	

276,124	المجموع الكلي لمصروفات عام 2004
---------	---------------------------------

المصروفات لعام 2005 حتى مايو
حساب الهيئة رقم MTF/INT/007/MUL

مجموع البند تكلفة US\$	تكلفة US\$	وصف البند	بند المصروفات
11,222		المرتبات	5012
	7,008	السيدة ليديا نجيب G5	
	4,214	السائق عبدالله نوفل أحمد عبدالله	
		خبراء ومستشارين	5013
		عقود	5014
		أجر إضافي	5020
17,511		سفر في مهام رسمية	5021
		الدورة التدريبية الإقليمية الفرعية عمان الأردن 2005/5/2-4/23:	
	2,235	AHQ95139 - تامر عبد الحميد - مصر	
	2,235	AHQ95140 - عماد كميل عبد السيد - مصر	
	1,980	AHQ96213 - خليل عقل - لبنان	
	1,980	AHQ96482 - عماد نحال - لبنان	
	1,980	AHQ96206 - محمد موسوي - لبنان	
	1,980	AHQ96204 - سمير نويهد - لبنان	
	1,980	AHQ96217 - حليلة ايتاني - لبنان	
	2,389	- غازي عبدالله حواري - السعودية - رئيس الهيئة إلى القاهرة وإريتريا 2005/4/2-3/21AHQ94876 لمتابعة انضمام إريتريا للهيئة	
	752	- غازي عبدالله حواري - السعودية - رئيس الهيئة إلى البحرين والكويت بصحبة أمين الهيئة لتفعيل دور الهيئة 2005/5/26-20 (تذكرة) AHQ96879	
41,424		التدريب	5023
		تدريب لمدة 12 شهر بجامعة الخرطوم على مكافحة الجراد الصحراوي EOD أغسطس 2004:	
	9,027	- عصام محمود إبراهيم - مصر PO 155741	
	10,784	- الدرة صبحي - سورية PO156111	
	10,784	- سيتان السرحان - الأردن PO156113	
	10,784	- عبدالله المعمري - عُمان PO156115	
(14,509)		مشتريات مستهلكة	5024
	(14,509)	استرداد 50% من شراء معدات من شركة مايكرون PO152932 وسرعة بيميدوس PO154708 وشركة بلانسون PO155409 FDA للقاهرة لاستعمال سكرتارية أمين الهيئة شراء معدات مستهلكة	
		مشتريات غير مستهلكة	5025
		خدمات دعم فني	5027
234		مصروفات تشغيل عامة	5028
	234	فاتورة تليفون جوال فودافون	
		نفقات عامة غير مباشرة	5040
562		مردودات	5050
	562	طباعة	
8,499		تكاليف دعم	5029
	(725)	(5% من البند رقم 5024 و 5025)	
	9,224	(13% على باقي البنود)	
64,943		المجموع الكلي للمصروفات حتى مايو عام 2005	

تفاصيل تقديرية عن برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات للسنوات 2006 و 2007			
2007	2006	الأنشطة	بند لمصروفات
		مرتبات	5012
17,616	17,616	خدمات سكرتارية	
11,669	11,669	سائق	
29,285	29,285	المجموع	
		خبراء ومستشارين	5013
25,000	25,000	المجموع	
		عقود	5014
15,000	15,000	بحوث	
15,000	15,000	مطبوعات	
3,000	3,000	ترجمة	
1,000	1,000	إعادة نسخ	
34,000	34,000	المجموع	
		أجر إضافي	5020
1,000	1,000	المجموع	
		سفر في مهام رسمية	5021
	25,000	دورة الهيئة الخامسة والعشرون واجتماع اللجنة التنفيذية الثامن والعشرون	
15,000		اجتماع اللجنة التنفيذية التاسع والعشرون	
10,000	10,000	الزيارة السنوية لتبادل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي لممثلي خمس دول	
	3,000	سفر رئيس الهيئة إلى روما لتقديم التقرير الخاص بالهيئة	
5,000	5,000	سفر رئيس الهيئة للمشاركة في النشاطات المختلفة	
30,000	43,000	المجموع	
		التدريب والمسح المشترك	5023
25,000	25,000	فطري	
75,000	75,000	منح دراسية للدبلوم (ثلاث)	
50,000		منحة لدراسة ماجستير (واحدة)	
10,000	10,000	مسح مشترك	
160,000	110,000	المجموع	
		معدات مستهلكة	5024
3,000	3,000	قطع غيار	
100,000	100,000	مبيدات (للطواريء فقط)	
10,000	10,000	دعم لبعض دول المنطقة	
113,000	113,000	المجموع	
		معدات غير مستهلكة	5025
5,000	5,000	كتب ومطبوعات	

5,000	5,000	مختلفة غير منظورة	
10,000	10,000	المجموع	
		خدمات دعم فني	5027
		المجموع	
		مصروفات تشغيل عام	5028
20,000	20,000	اجتماعات، مصاريف استضافة، معدات، تكلفة اتصالات، .. الخ	
20,000	20,000	المجموع	
		نفقات غير مباشرة	5040
		المجموع	
		تكلفة دعم وخدمات (13%)	5029
54,897	50,087	المجموع	

477,182	435,372	التكلفة الكلية	
----------------	----------------	-----------------------	--

**المرفق رقم (10) حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 31 ديسمبر 2004**

دولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة 2003 حتى /12/31	الاشتراكات للفترة 2005/2004	المبالغ المسددة حتى 2004/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2004/12/31
البحرين	22,119.50	8,750.00	0.00	30,869.50
جيبوتي	2,200.00	1,100.00	0.00	3,300.00
مصر	32,540.00	32,540.00	0.00	65,080.00
إثيوبيا	0.00	8,000.00	0.00	8,000.00
العراق	603,750.00	28,750.00	0.00	632,500.00
الأردن	99,960.00	14,357.50	28,715.00	85,602.50
الكويت	15.47	25,000.00	25,000.00	15.47
لبنان	185,719.89	11,212.50	1,992.06	194,940.33
عمان	28,000.00	10,000.00	9,995.00	28,005.00
قطر	93,806.04	12,500.00	106,250.00	56.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	458,480.42	18,667.50	37,320.67	439,827.25
سورية	33,206.57	16,687.50	16,663.44	33,230.63
الإمارات	0.00	26,250.00	26,250.00	0.00
اليمن	3,508.27	1,250.00	1,228.96	3,529.31
المجموع	1,563,306.16	259,100.00	297,450.13	1,524,956.03

← تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

**حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم:
MTF/INT/007/MUL 9409 وذلك حتى 16 مايو 2005**

دولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 31 /12 /2004	الاشتراكات للفترة /20052006	المبالغ المسددة حتى 16/05/2005	المبالغ المستحقة حتى 16/05/2005
البحرين	30,869.50	8,750.00	0.00	39,619.50
جيبوتي	3,300.00	1,100.00	0.00	4,400.00
مصر	65,080.00	32,540.00	0.00	97,620.00
إثيوبيا	8,000.00	8,000.00	0.00	16,000.00
العراق	632,500.00	28,750.00	0.00	661,250.00
الأردن	85,602.50	14,357.50	7,584.90	92,375.10
الكويت	15.47	25,000.00	0.00	25,015.47
لبنان	194,940.33	11,212.50	141,095.37	0.00
عمان	28,005.00	10,000.00	0.00	38,005.00
قطر	56.04	12,500.00	0.00	12,556.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	439,827.25	18,667.50	19,960.08	218,621.05
سورية	33,230.63	16,687.50	0.00	49,918.13
الإمارات	0.00	26,250.00	0.00	26,250.00
اليمن	3,529.31	5,000.00	0.00	8,529.31
المجموع	1,524,956.03	262,850.00	212,675.35	1,290,159.60

← تبدأ السنة المالية في يوليو من كل عام

إشارة إلى التوصية رقم 17 ورقم 18 الخاصتين بالسودان ولبنان والواردتين في الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة في جدة في أبريل، 2004 فلقد تم إلغاء 50% من الديون المستحقة لكل من السودان ولبنان.

- يقوم السودان ومنذ ديسمبر 2002 بسداد الاشتراكات السنوية بانتظام وأيضاً سداد جزء من الديون المستحقة، لذلك تم إلغاء 50% من الديون اعتباراً من 31 ديسمبر 2004 (219,913.68 + 18,667.50 = 2/439,827.25) مساهمة (2005/2004) - 19,960.08 (سددت في 2005) = **218,621.05**.

- قام لبنان بسداد أكثر من 50% من الديون المستحقة للهيئة في 2005، وأيضاً المساهمة السنوية للعام 2005 لذلك لا تصبح على لبنان أي ديون مستحقة.

- **الرصيد الموجود والمتاح حتى 17 مايو 2,171,913.00 دولار أمريكي**

المرفق رقم (11) انضمام أعضاء جدد للهيئة:

حسب ما جاء في توصيات وتوجيهات مجلس المنظمة بهدف توحيد الهياكل والجهات المسؤولة عن نظام إدارة عمليات الجراد الصحراوي، وبناء على اتفاقية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والتي عدلت لتشمل دول أخرى، فقد تم في اجتماع الهيئة المنعقد بدمشق بسورية في مارس 2002 الموافقة بالإجماع على انضمام دولة جيبوتي إلى الهيئة. وفي السياق نفسه أوصت الدول الأعضاء أيضاً بانضمام دولتي إريتريا وإثيوبيا إلى الهيئة.

وفي دورة انعقاد الهيئة الرابعة والعشرين والتي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في ابريل 2004، وافق الدول الأعضاء بالإجماع على انضمام دولة إثيوبيا التي تقدمت بطلباً لذلك إلى مدير عام منظمة الأغذية والزراعة.

يعتبر انضمام دول خط المواجهة الأول إلى الهيئة من الأوليات الضرورية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خاصة بعد انتهاء برنامج منع الطوارئ للوقاية من الأمراض والآفات الحيوانية النباتية العابرة للحدود (الأمبرس). وبالتالي لم يتبقى سوى دولة إريتريا من دول الأمبرس التي لم تقوم بالانضمام إلى الهيئة. نتيجة لذلك قامت الهيئة بتكليف رئيسها بالتواصل الدبلوماسي مع سفارة دولة إريتريا في المملكة العربية السعودية وسفارة خادم الحرمين في إريتريا لمتابعة هذا الموضوع، والذي قام بالفعل بمخاطبة الجهات المعنية، ولكن لم تكن النتيجة مرضية. على ضوء ذلك وحسب ما أوصت به الهيئة قام رئيس وأمين الهيئة بزيارة إلى دورة إريتريا في 26 مارس 2005 من أجل إكمال موضوع انضمام دولة إريتريا للهيئة.

وبعد نقاش مستفيض وتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الهيئة في مجال إدارة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وافق السيد وزير الزراعة في دولة إريتريا على تقديم طلباً رسمياً إلى المدير العام للمنظمة لانضمام إريتريا وذلك من خلال القنوات الرسمية. عموماً تأكد لرئيس وأمين الهيئة أن إجراءات انضمام إريتريا إلى الهيئة في مراحلها النهائية.